

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علوم الاعلام والاتصال

شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومة الطبية
دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة غرداية

مذكرة مكتملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إشراف الأستاذ:

د. فوزي شرايطي

إعداد الطالبين:

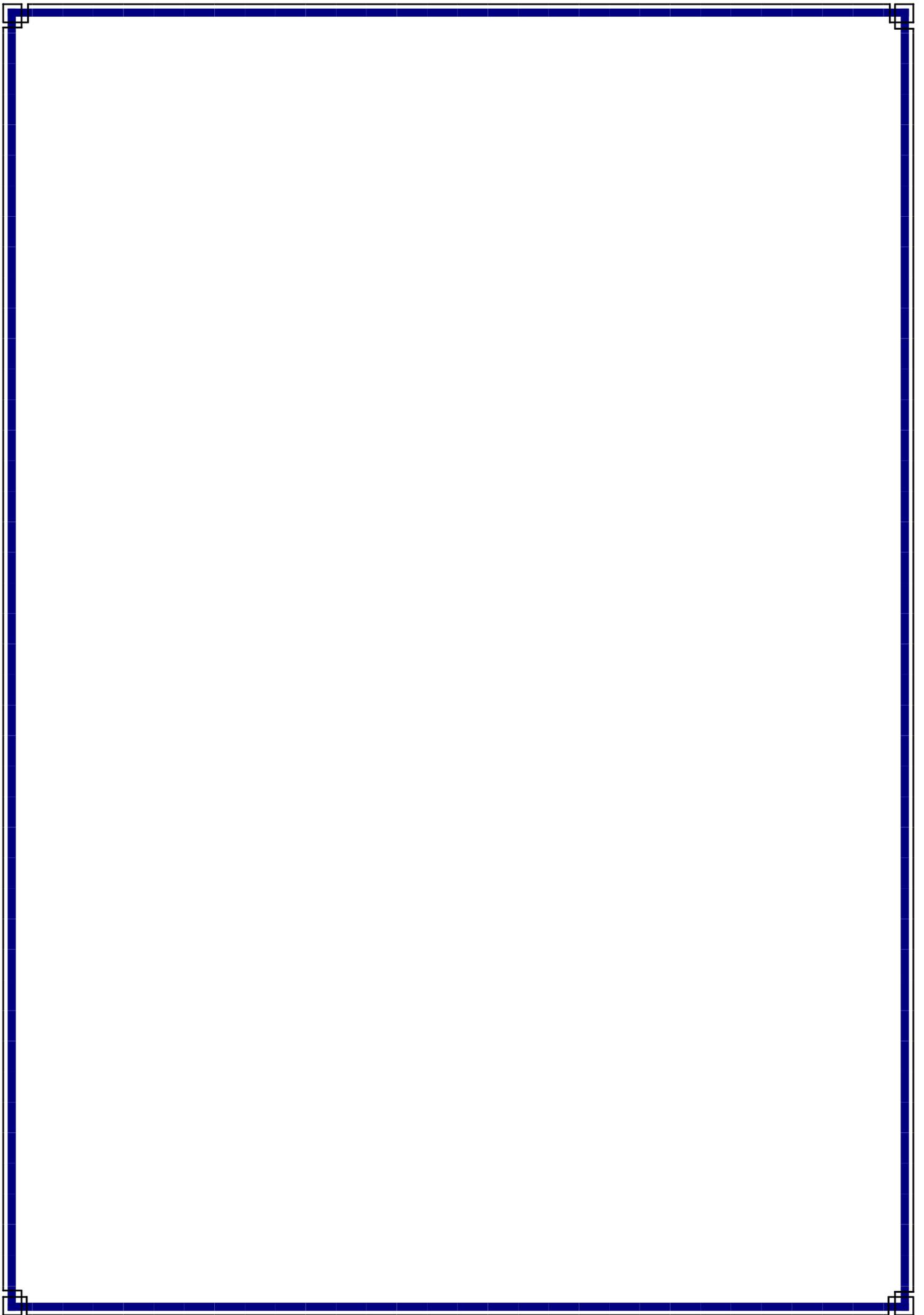
- نصرالدين كزيز

- عثمان قطيب

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د. كريمة قلاعة	جامعة غرداية	رئيسا
د. فوزي شرايطي	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
أ. قاسم أبي إسماعيل	جامعة غرداية	مناقشا

السنة الجامعية: 1442-1443هـ/2021-2022م



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علوم الاعلام والاتصال

شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومة الطبية
دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة غرداية

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال
تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إشراف الأستاذ:

د. فوزي شرايطي

إعداد الطالبين:

- نصرالدين كزيز

- عثمان قطيب

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د. كريمة قلاعة	جامعة غرداية	رئيسا
د. فوزي شرايطي	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
أ. قاسم أبي إسماعيل	جامعة غرداية	مناقشا

السنة الجامعية: 1442-1443هـ/2021-2022م

الإهداء

إلهي لا يطيب الليل إلى بشرك... ولا يطيب النهار إلا بطاعتك...

ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك... ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك...

ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك الله جل جلاله....

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة.... ونصح الأمة....

إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام

أهدي ثمرة جهدي إلى أمي الغالية وأبي العزيز

هما سندي وقدوتي أطل الله في عمرهما وحفظهما

إلى إخوتي وأصدقائي كل باسمه وكل أصدقاء الدراسة وإلى كل الأهل والأقارب

وإلى كل من أحب لي النجاح شكرا لكم

الاهداء

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على صاحب الشفاعة سيدنا محمد النبي الكريم وعلى آله وصحبه الميامين
ومن تبعه بإحسان الى يوم الدين
اهدي هذا العمل المتواضع الى من وضع الله عز وجل الجنة تحت اقدامها والتي وقرها الله في
كتابه العزيز امي الحبيبة

إلى روح أبي الطاهرة في جنات النعيم مع النبيين والصديقين

والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا

الى جميع اخواني واخوتي الكل باسمه

إلى أساتذتي وزملائي في الدراسة

والى كل من كان له يد في اعداد هذه المذكرة من بعيد او من قريب

الى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا الفانية

عثمان



شكر وتقدير

من لم يشكر القليل لن يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله
الحمد لله الذي منحنا القوة والعزيمة لإتمام هذا العمل نحمد الله أولا وآخرا نحمده على نعمه ونثني
عليه الشناء الحسن
نتقدم بجميل الشكر وفائق الاحترام والتقدير والعرفان إلى الأستاذ المشرف فوزي شرايطي طوال
فترة إنجاز المذكرة
كما لا ننسى توجيه عبارات الشكر والتقدير إلى الأساتذة المحكمين وأساتذة الكلية الذين لم
يخلوا علينا بتوجيهاتهم وإرشاداتهم
ولا يفوتنا أن نشكر جميع أساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال وكل من ساهم وقدم لنا مساعدة
ويد العون من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع
جزاكم الله كل خير



ملخص الدراسة:

تسعى الدراسة للوصول إلى مجموعة من الأهداف تبدأ بمعرفة الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومة الطبية، مروراً بإبراز طبيعة المحتوى الطبي الذي يبحث عنه الطالب الجامعي من خلال استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي وكذا دوافع استخدام هذه المواقع، وصولاً إلى الإشباع المحققة من المعلومة الطبية المستخرجة من شبكات التواصل الاجتماعي. ولتحقيق ذلك اخترنا عينة مكونة من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة غرداية وقمنا بتصميم استبانة تحتوي على أسئلة من خلال الإجابة عليها يمكننا معرفة مدى اعتماد الطلبة على شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات الطبية وما طبيعة المحتوى الطبي الذي يبحث عنه الطالب الجامعي وماهي الإشباع المحققة من ذلك، تم قمنا بتحليل الإجابات من خلال استعمال برامج الاعلام الآلي.

توصلنا الى أن عينة الدراسة تعتمد على شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومة الطبية، ولكن لا يمثل الاختيار الأول في الاعتماد على ذلك، بالإضافة إلى أن ثقة الطالب في المعلومات المقدمة غير كاملة، لكن توجد إشباع محققة تتمثل في الاعتماد على هذه الشبكات بنسبة معينة.

الكلمات الدالة: دوافع الاستخدام، الإشباع المحققة، شبكات التواصل الاجتماعي، مصادر المعلومات.

Study summary:

The study seeks to reach a set of goals, starting with knowing the role that social networks play in obtaining medical information, through highlighting the nature of the medical content that the university student is looking for through his use of social networking sites, as well as the motives for using these sites, leading to the gratifications achieved from medical information. Extracted from social networks.

To achieve this, we chose a sample consisting of students from the University of Ghardaia and designed a questionnaire containing questions. By answering them, we can know the extent to which students rely on social networks to obtain medical information, what is the nature of the medical content that the university student is looking for, and what are the gratifications achieved from that. Analyzing the answers through the use of automated media programs.

We concluded that the study sample relies on social networks to obtain medical information, but it is not the first choice in relying on that, in addition to the fact that the student's confidence in the information provided is incomplete, but there are fulfilled gratifications represented in relying on these networks at a certain percentage.

Keywords: motives for use, gratifications, social networks, sources of information

الصفحة	الموضوع
أ	شكر وعرهان
ب	الإهداء
ج	الملخص
د	قائمة المحتويات
هـ	قائمة الجداول
و	قائمة الأشكال
2-1	مقدمة
الإطار المنهجي للدراسة	
03	إشكالية الدراسة
03	تساؤلات الدراسة
04	فرضيات الدراسة
04	أهداف الدراسة
05	أهمية الدراسة
05	أسباب اختيار الموضوع
07-06	حدود الدراسة
07	منهج الدراسة
08	أدوات الدراسة
08	مجتمع الدراسة
09	عينة الدراسة
19-10	الدراسات السابقة
31-19	المقاربات النظرية للدراسة
32	صعوبات الدراسة
34-32	مفاهيم ومصطلحات الدراسة

الفصل الأول: شبكات التواصل الاجتماعي والمعلومة الطبية	
37	تمهيد
38	المبحث الأول: مدخل إلى شبكات التواصل الاجتماعي
39-38	المطلب الأول: مفهوم ونشأة مواقع التواصل الاجتماعي.
42-40	المطلب الثاني: أهم مواقع التواصل الاجتماعي
43-42	المطلب الثالث: استعمالات مواقع التواصل الاجتماعي
44	المبحث الثاني: أساسيات المعلومة الطبية
46-44	المطلب الأول: مفهوم المعلومة الطبية
47	المطلب الثاني: دور شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومة الطبية
49-48	المطلب الثالث: إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في توعية مستعملي المعلومة الطبية
50	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية ونتائج اختبار الفرضيات	
51	تمهيد
52	المبحث الأول: تقديم جامعة غرداية
52	المطلب الأول: نشأة جامعة غرداية
53-52	المطلب الثاني: الطريقة المتبعة في الدراسة
55-53	المطلب الثالث: موقع جامعة غرداية وهياكلها القاعدية
56	المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الاستبيان
57-56	المطلب الأول: تحليل البيانات الشخصية
82-58	المطلب الثاني: عرض وتحليل أسئلة محاور الدراسة
83	المبحث الثالث: عرض النتائج العامة ومناقشة فرضيات الدراسة
86-83	المطلب الأول: النتائج العامة للدراسة

88-86	المطلب الثاني: اختبار ومناقشة صحة فرضيات الدراسة
90	خاتمة
95-92	المراجع
100-97	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
58	أساليب الاحصائية لتحليل البيانات	04
59	توزيع عينة دراسة حسب الجنس	05
60	توزيع عينة دراسة حسب العمر	06
71-61	توضيح إجابات افراد عينة الدراسة على أسئلة المحور الأول من 03 إلى 13	07
80-72	توضيح إجابات افراد عينة الدراسة على أسئلة المحور الثاني من 14 إلى 22	08

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوانه	الشكل
54	كليات جامعة غرداية	01
55	الهيكل التنظيمي للمؤسسة	02
59	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	03
60	توزيع عينة الدراسة حسب العمر	04
71-61	توضيح إجابات افراد عينة الدراسة على أسئلة المحور الأول من 03 إلى 13	05
80-72	توضيح إجابات افراد عينة الدراسة على أسئلة المحور الثاني من 14 إلى 22	06



...

مقدمة

في ظل التطور الهائل في مجال المعلومات وتكنولوجيا الاتصال استطاعت التكنولوجيا اسقاط الحواجز والحدود بين الدول واحتلت الثورة المعلوماتية والتقنية الصدارة ومثلت نقلة نوعية في مجال التطور البشري ومن انتاجات هذه الثورة الانترنت التي أصبحت عالما لا مجال للالتفات عنه او تجاهله وعدم الاهتمام به.

تشكل التكنولوجيا الحديثة في أهم جوانبها حصيلة مهمة من المعارف المنظمة التي تتصل بالمادين والاكتشافات والاختراعات وخاصة في حقول الاتصال ووسائله المختلفة التي تعبر بشكل واضح عن الاسلوب الذي اختارته المجتمعات في التعامل مع محيطها للاستمرار في الحياة وبلوغ التقدم المنشود، فمع التطورات التكنولوجية المتسارعة ظهر ما يسمى بالإعلام الجديد ومنه مواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت، وحظيت بانتشار كبير على الصعيد العالمي، بل باتت بعض شبكات التواصل الاجتماعي من أكثر المواقع استخداما في العالم حيث تعد مواقع التواصل الاجتماعي او ما يعرف بالشبكات الاجتماعية نوعا جديدا من أنواع الاتصال الذي نشأ وتبلور في بنية الأنترنت وتكنولوجيا الوسائط المتعددة حيث تلعب دورا بارزا في عملية تحصيل وتحليل الاخبار والمعلومات وتبادلها بين المستخدمين، ويكون فيها المتلقي الحلقة الأساسية في بنائها وصيغتها وتبادلها وممارستها على نطاق واسع، على اعتبار ان التواصل الاجتماعي هو استخدام شبكة الانترنت والتكنولوجيا لتحويل عملية الاتصال الى حوار تفاعلي، فهي منبر يقوم على تسهيل التفاعل والتعاون وتبادل المعلومات ويتم عبرها تداول الصور والفيديوهات والاخبار والمقالات والمدونات الصوتية بين مستخدمي الشبكة، وقد تعددت شبكات التواصل الاجتماعي على غرار اليوتيوب والفيسبوك وتويتر. وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي مظهر من مظاهر الاعلام الجديد بحيث أصبحت مصدرا رئيسا للجميع لتحليل وانتقاء المعلومات واعادة نشرها بين المستخدمين.

-قسمت الدراسة على النحو التالي:

الإطار المنهجي: احتوى على إشكالية الدراسة والأسئلة الجزئية لها وفرضيات الدراسة وأسباب اختيار الموضوع وأهداف وأهمية الدراسة، ثم حدود الدراسة والمنهج المتبع والأدوات المستخدمة لجمع ورصد البيانات، كما تعرضنا إلى أهم الدراسات السابقة التي عالجت الموضوع أو المشابهة له، ثم المقاربة النظرية وأخيرا ضبط المفاهيم الأساسية المتعلقة بالدراسة.

الإطار النظري: يضم فصل تحت عنوان: الأدبيات النظرية لشبكات التواصل الاجتماعي والمعلومة الطبية، حيث تندرج تحته ثلاث مباحث تتفرع منها جملة من المطالب، منها مفهوم ونشأة مواقع التواصل الاجتماعي وأنواعها، أيضا أساسيات المعلومة الطبية مفهوماً وخدماتها وأهدافها، إضافة إلى دور شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومة الطبية.

الإطار الميداني: تطرقنا فيه أولاً بتقديم جامعة غرداية، ثم قمنا بعرض وتحليل النتائج المتحصل عليها من خلال استجابات الاستبيان، بعد ذلك أردنا التحقق من صدق وثبات الفرضيات وأجبنا على التساؤلات المطروحة وطبعاً الإشكالية المحورية للدراسة.



الإطار المنهجي للدراسة

- | | |
|--------------------------|-----------------------------|
| 01- إشكالية | 09- أدوات الدراسة |
| 02- تساؤلات الدراسة | 10- مجتمع الدراسة |
| 03- الفرضيات | 11- عينة الدراسة |
| 04- أهداف الدراسة | 12- الدراسات السابقة |
| 05- أهمية الدراسة | 13- المقاربة النظرية |
| 06- أسباب اختيار الموضوع | 14- صعوبات الدراسة |
| 07- حدود الدراسة | 15- مفاهيم ومصطلحات الدراسة |
| 08- منهج الدراسة | |

1. الإشكالية

باعتبار أن شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الطبية يتخطى حدود التأثير والتأثر واكتساب الخبرات وتنمية الوعي والثقافة الصحية من خلال الاستخدامات والشباعات والتفاعل بين أفراد المجتمع.

حيث أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي اليوم من المؤسسات المهمة التي تقوم بدور مهم في جميع الميادين الاقتصادية والاجتماعية والصحة والمعرفية والسياسية على الرغم من أنها أنشأت في الأساس للتواصل بين الافراد، فإن استخدامها امتد الى تحقيق أهداف مختلفة تعود على الفرد والمجتمع كالتعليم والتربية والترفيه والتوعية والتثقيف في مختلف المجالات خاصة المجال الطبي على اعتبار أن الصحة مسعى ومطلب انساني ولا تكتمل المعرفة الصحية والمعلومات المكتسبة في الجانب الصحي والطبي إلا باستمرار البحث عن مصادر متعددة للمعلومات وتكثيف نشاط الوعي الصحي والبحث الدائم عن أوعية متجددة للثقافة الصحية، حيث شهدت تطورا مستمرا من حيث الوسائل والمصادر فتغيرت بتغير وسائل الاتصال والنظم الاجتماعية إلى أن أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي مصدرا متداولاً من مصادر المعلومات الطبية.

ونجد من هذا المجتمع المتأثر بهذه الوسائل الطالب الجامعي بالأخص الذي يسعى للحصول على المعلومات بمختلف أنواعها ومنها المعلومة الطبية وخاصة في الآونة الأخيرة وبظهور الفيروسات والأمراض، ومما سبق يمكن طرح إشكالية الدراسة كالتالي:

كيف يوظف الطالب الجامعي شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات الطبية؟

2. تساؤلات الدراسة

من أجل فهم سؤال الإشكالية الرئيسي بصورة أوضح وأدق طرحنا الأسئلة البحثية الفرعية التالية:

- ما طبيعة المحتوى الطبي والمعرفي الذي يبحث عنه الطالب الجامعي بجامعة غرداية في

شبكات التواصل الاجتماعي؟

- ماهي دوافع استخدام طلبة جامعة غرداية لشبكات التواصل الاجتماعي؟

- ماهي الاشباعات المحققة من وراء تعرض أفراد العينة للمعلومات الطبية على شبكات

التواصل الاجتماعي؟

3. الفرضيات

تعريف الفرضية: "هي الحلول المقترحة يضعها الباحث لحل مشكلة البحث أو لتفسير الحقائق أو الظروف أو أنواع السلوك التي تجرى مشاهدتها ولم تؤيد بعد عن طريق الحقائق العلمية، وهي إجابة محتملة لأسئلة البحث"¹، وانطلاقاً من إشكالية البحث والتساؤلات الفرعية تتبلور لنا الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: يعتمد طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة غرداية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الطبية.

الفرضية الثانية: ثقة الطالب الجامعي في المعلومات الطبية التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي.

الفرضية الثالثة: ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في تطوير مستوى المعرفة الطبي لدى الطلبة الجامعيين.

4. أهداف الدراسة

يتحدد الهدف الرئيسي للبحث في التعرف على مدى اعتماد الطلبة الجامعيين على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الطبية وينبثق من الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

- الكشف عن درجة اعتماد الطلبة الجامعيين على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر لمعلوماتها الطبية.

- الكشف عن درجة المصداقية التي تحظى بها شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.

- الكشف عن المشاكل التي يراها الطلبة الجامعيين في المعلومات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي حول المعلومات الطبية.

- الاشباكات المحققة لدى الطلبة الجامعيين من خلال استعمالهم لمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات.

¹ جودت غرت عطوي، أساليب البحث العلمي، ط1، دار الثقافة، 2002، 2007، ص ص 74-75

- معرفة المستوى الذي بلغه انتشار مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها مصدر بديل وجديد للحصول على المعلومات لدى الطلبة الجامعيين.
- الكشف عن أهم مواقع التواصل الاجتماعي المتداولة بين الطلبة باعتبارها مصدرا للمعلومات.

5. أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من كونها تتناول موضوعا هاما ألا وهو: المعلومة الطبية على شبكات التواصل الاجتماعي واستخدامها من طرف الطلبة كمصدر للمعرفة حيث أنه وفي الآونة الأخيرة بدأ انتشار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الجانب العلمي والأكاديمي بعد أن كان مصدرا للترفيه والتسلية.

كما أننا نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تقديم تفسيرات منطقية وواقعية لإشكالية البحث، إضافة إلى أنه يمكن اعتبار هذه الدراسة كمؤشر لمدى أهمية المعلومات الطبية على شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها معرفيا على الطلبة مما يؤدي إلى ابتكار مجموعات وصفحات طبية تناسب مع الطلبة بما يتلاءم مع نتائج الدراسة، بالإضافة إلى محاولة الوقوف عن كتب على الظاهرة كون الجانب التكويني والمعرفي والأكاديمي للطلاب هو أساس الممارسات الصحية التي يقوم بها لاحقا في الجانب الميداني.

ويمكن أن نلخص أهمية الدراسة في:

- أهمية شبكات التواصل الاجتماعي للطلبة الجامعيين وتوفيرها لعدة مزايا أهمها تقليص الحيز الزمني وتجاوز العامل المكاني في حصولها على المعلومات.
- تقدم الدراسة تصورا لصناع القرار من خلال التركيز على الدور الذي تؤديه مواقع التواصل الاجتماعي، وتتمثل في إبراز العديد من النتائج من بيانات ومعلومات ستفسر عنها.
- التطور التكنولوجي الذي تعرفه وسائل الإعلام والاتصال صاحبه تحول في مجال استخدام مصادر المعلومات.

6. أسباب اختيار الموضوع

تعد مرحلة اختيار الموضوع القابل للدراسة العلمية والعملية من بين أهم المراحل التي تساهم في إثراء المعرفة الإنسانية بل ومن أصعبها على الاطلاق، لأنها تمثل المرحلة الحاسمة في سير العملية البحثية بالكامل، لذلك تتعدد أسباب اختيار الباحث للموضوع فتكون إما ذاتية تفرضها طبيعة

التخصص أو اهتمامات الباحث، أو موضوعية يفرضها الواقع الاجتماعي والضرورة الملحة لموضوعات تطرح نفسها، ويعد اختيارنا لموضوع شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومة الطبية لارتباطه بأسباب ذاتية وأخرى موضوعية تتمثل فيما يلي:

أ - الأسباب الذاتية:

- الرغبة في دراسة الموضوع والاحاطة به.
- اختيار هذا الموضوع فضلا عن الاهتمام الشخصي بتكنولوجيا المعلومات والاتصال خاصة شبكات التواصل الاجتماعي والرغبة في التعرف على سبب نجاحها في استمالة عدد كبير جدا من المستخدمين وخاصة الطلبة الجامعيين.
- الدراسة المرتبطة بمجال تخصصنا في العلاقات العامة والتدريب على كيفية تطبيق أدوات جمع البيانات.

ب - الأسباب الموضوعية:

- الموقع الذي أصبحت تحتله شبكات التواصل الاجتماعي في العالم وسرعة الانتشار الذي تميزت به.
- محاولة تشخيص أهمية شبكات التواصل الاجتماعي بصفته موضوع حيوي وحديث إلى جانب قلة الدراسات التي تدرس الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي.
- الاهتمام العلمي بالتطورات الحاصلة في الميدان التكنولوجي وشبكات التواصل الاجتماعي على وجه الخصوص والتحول الذي يشهده ميدان الإعلام والاتصال.
- قابلية الموضوع للدراسة والبحث فيه منهجيا ومعرفيا وميدانيا ونقص الدراسات التي تناولت هذا الموضوع بالقدر الكافي من التحليل.

7. حدود الدراسة:

يعد المجال المكاني والزمني للدراسة من المحددات الأساسية التي توضح مسار الباحث ولأهميته البالغة في الجانب الميداني للدراسة.

أ _ الحدود المكانية:

وتتعلق بالمجال المكاني الذي تجري فيه الدراسة والمتمثل في المحيط الجامعي باعتباره المكان الأنسب للدراسة لأنها تمس طلبة جامعة غرداية.

ب _ الحدود الزمانية:

وهي الحيز الزمني الذي تقوم فيه الدراسة وهي مدة إعداد الرسالة خلال الفترة الزمنية الدراسية من شهر جانفي عام 2022 م إلى شهر ماي 2022.

ج _ الحدود البشرية:

يتمثل الجانب البشري لدراستنا بالعينة التي سوف تطبق عليها الدراسة من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة غرداية.

8. منهج الدراسة:

لكل دراسة منهجا علميا يحدد مسار البحث وينظم خطواته ويرتبط منهج البحث بطبيعة الدراسة والزوايا التي تتناول منها المشكلة، وانطلاقا من الموضوع شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومة الطبية للطلبة الجامعيين، وتدرج دراستي ضمن الدراسات الوصفية التي تقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى أو المضمون. فالمنهج كما يعرفه أحدهم أنه "الطريق أو الأسلوب أو الكيفية التي يصل بها الباحث أو العالم إلى نتائجه، فهو وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة"¹.

وموضوع الدراسة هو الذي يحدد لنا نوع المنهج المتبع لذا اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج التالي وهو المنهج الوصفي "مجموعة الظواهر موضوع البحث تضم عدد من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولمدة زمنية كافية بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات في مجال تخصص معين ومعالجتها"².

والمنهج الوصفي هو المنهج المناسب لدراستنا هذه حيث يمكننا من الوصول إلى كشف البيانات والمعلومات الخاصة بالطلبة الجامعيين، ومعرفة دوافع اعتمادهم لشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الطبية.

¹ _ علي معمر عبد المنعم، البحث في العلوم الاجتماعية، البحث في العلوم الاجتماعية، الوجيز في الأساسيات

والتقنيات والأساليب، دار الكتب الوطنية، الطبعة الأولى، بنغازي، ليبيا، 2008 ص11

² _ سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الإعلامي، دار الكتاب الجامعي، الطبعة الأولى، دولة الإمارات العربية المتحدة،

الجمهورية اللبنانية، 2017 ص163

9. أدوات الدراسة:

اعتمدنا على مجموعة من أدوات البحث العلمي للحصول على المعلومات والبيانات الدقيقة حول موضوع الدراسة لتشخيص الظاهرة وتحليلها. لذلك تعد الأداة الأنسب لدراستنا هي الاستبيان كأداة رئيسية

ونظرا لطبيعة الدراسة ارتأينا استخدام أدوات رئيسية للإلمام بجميع جوانب الظاهرة محل الدراسة وهي:

– **الاستمارة:** "هي أداة لجمع البيانات من أفراد او جماعات كبيرة الحجم ذات كثافة سكانية عالية وعن طريق استمارة تضم مجموعة من الأسئلة أو العبارات بغية الوصول إلى معلومات كيفية أو كمية، وقد تستخدم بمفردها أو قد تستخدم مع غيرها من أدوات البحث العلمي الأخرى وذلك للكشف عن الجوانب التي يحددها البحث"¹.

– **المقابلة:** "تعتبر المقابلة أداة بحثية تشابه إلى حد كبير الاستبانة في خطواتها ومواصفاتها مع فارق واحد هو أنها حوار بين الباحث وصاحب الحالة المراد الحصول على معلومات منه أو تعبيراته عن آرائه واتجاهاته ومشاعره ويقوم بالمقابلة أشخاص مدربون تدريباً خاصاً بجمع البيانات للأفراد بشكل مباشر من خلال طرح الأسئلة المحددة وتفسير الغامض منها، ويقوم الباحث أو من ينوب عنه بتسجيل ما دار فيها"².

10. مجتمع الدراسة:

يشير معنى مجتمع الدراسة إلى جميع عناصر ومفردات المشكلة الظاهرة قيد الدراسة ويشير مجتمع الدراسة إلى المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن تعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة ويتمثل مجتمع دراستي بكل الجهات التي كانت طرفاً في اكتساب المعلومات حول المعلومات الطبية وهذا يعود إلى الطلبة الجامعيين بقسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة غرداية وطريقة استقبالهم لهذه المعلومات.

¹ _ زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح، الطبعة الثانية، غزة، فلسطين، 2010 ص16

² _ سهيل رزق ذياب، مناهج البحث العلمي، غزة، فلسطين، مارس 2003 ص 55

تعريف مجتمع البحث: " يقصد به جميع مفردات أو وحدات الظاهرة تحت البحث، فقد يكون المجتمع من سكان المدينة أو مجموعة من المزارع في منطقة معينة أو وحدات معرفة بصورة واضحة بحيث يمكن تمييز الوحدات الإحصائية التي تدخل ضمن هذا المجتمع دون غيرها، ويعرف أنه كل الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة تحت الدراسة، فهو مجموع وحدات البحث التي يراد منها الحصول على البيانات"¹.

11. عينة الدراسة:

وتعرف العينة على أنها " جزء من المجتمع حيث تتوافر في هذا الجزء خصائص المجتمع نفسها، والحكمة من إجراء الدراسة على العينة هي أنه في كثير من الأحيان يستحيل إجراء الدراسة على المجتمع، فيكون اختيار العينة بهدف التوصل إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع ويصبح ذلك ممكناً إذا كانت خصائص المجتمع من حيث أكبر عدد من المتغيرات"².

تتمثل العينة المختارة في هذه الدراسة على عينة من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة غرداية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، حيث اخترنا الاعتماد على العينة القصدية التي بلغ عدد أفرادها 140 مفردة من أصل مجتمع البحث الأصلي البالغ عدده 460 طالب، بحيث تم توزيع استبيان ورقي لمدة أربعة أيام وكان استرجاعه كالتالي:

-140 استمارة موزعة

-133 استمارة مسترجعة

-07 استمارة غير مسترجعة

-122 استمارة معتمدة

-18 استمارة ملغاة

-اجراءات الصديق:

"يمكن تعريف الصديق في البحث العلمي بأنه مدى دقة البحث على قياس الغرض المصمم من

¹ _ علي معمر عبد المؤمن، البحث في العلوم الاجتماعية، الوجيز في الأساسيات، والمنهج والتقنيات، جامعة 7

أكتوبر، الطبعة الأولى 2008، ص 184

² _ ليندة لطاد وآخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات

الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، الطبعة الأولى، برلين، ألمانيا، 2019 ص68

أجله أي إلى أي درجة تزودنا أداة البحث بمعلومات تتعلق بمشكلة البحث من مجتمع الدراسة نفسه.

والمقصود بثبات المقياس في البحث بأنه "المدى الذي يصل إليه المقياس في إعطاء قراءات متقاربة عند كل مرة يتم استخدامه فيها، ويتم قياس ثبات البحث العلمي بطرق متعددة ومختلفة، إلا أن أشهر هذه الطرق هو حساب معامل كرمباخ"¹.

– **تحكيم الاستمارة:** قمنا بتوزيع الاستمارة على ثلاثة محكمين وهم أساتذة الإعلام والاتصال بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية وهم:

– الأستاذ سعيد رقايدة

– الأستاذ بكير قشار

وهذا لتحكيمها والوقوف على النقائص واتباعا للآراء والملاحظات التي تم جمعها قمنا بإجراء التعديلات.

12. الدراسات السابقة:

لا يمكن تنفيذ الفكرة البحثية إلا بعد العمل على العودة إلى التراث العلمي المتاح لمعرفة ما تم بحته قبل ذلك والتعرف على النتائج السابقة، وتعتبر هذه الخطوة من أهم خطوات البحث العلمي، حيث تساعد هذه الخطوة في توفير الوقت والجهد والمال وتجعل الباحث يبدأ من حيث انتهى الآخرون فمراجعة الدراسات السابقة هي عبارة عن فائدة مزدوجة، فمعرفة الباحث بموضوع الدراسة وفي نفس الوقت يقوم الباحث بتعريف الآخرين وزيادة معرفتهم بالمراجع السابقة والأبحاث والدراسات السابقة كما أن النمط الذي تأخذه الدراسات السابقة التي يقوم بعرضها الباحث هي عرض لبعض النتائج السابقة بشكل مختصر.

وباعتبار دراستي المعنونة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر المعلومات الطيبة، نعرض بعض الدراسات السابقة المشابهة:

¹ حسن الشافعي، مقالة، مقالات متنوعة، متاح على <https://mkaleh.com>، أطلع عليه بتاريخ 2022/02/01

أولاً: الدراسات المحلية:

- الدراسة الأولى: دراسة للدكتور ميني نور الدين والأستاذة حامدي كنزة والمعونة ب:
- استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومة الصحية الفيسبوك نموذجاً دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي شبكة الفيسبوك
- تم إعدادها لإجراء بحث علمي بجامعة محمد لامين دباغين سطيف 2 تمحورت إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما مدى اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومة الصحية؟، وضمن التساؤلات الفرعية التالية:
- ماهي عادات وأنماط استخدام افراد عينة الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي فيسبوك؟
 - ماهي دوافع تعرض افراد العينة للمواضيع الصحية في الفيسبوك؟
 - ماهي الاشباع المحققة من وراء تعرض افراد العينة للمواضيع الصحية في الفيسبوك؟
 - وللإجابة عن هذه الأسئلة تم اتباع المنهج الوصفي التحليل واعتماد أداة الاستبيان وزعت على عينة من مستخدمي شبكة الفيسبوك بلغ عددهم 70 فرداً تم اختيارهم عن طريق أسلوب العينة الصدقية (العرضية)، وقد هدفت هذه الدراسة إلى هدفين أساسيين الأول محاولة تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في تقديم المعلومة الصحية باعتبارها المكون الرئيسي للوعي الصحي، والهدف الثاني هو معرفة استخدامات أفراد عينة الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر جديد من مصادر استقاء المعلومات الصحية لدى الأفراد لإشباع رغباتهم وقد تم التوصل إلى جملة من النتائج أهمها:
 - موقع فيسبوك أكثر المواقع استخداماً وولوجاً وذلك بصفة دائمة لدى الباحثين - تتنوع المواضيع المنشورة عبر فيسبوك كموضوع الرشاقة والاكتشافات الطبية الحديثة، الصحة الغذائية، الطب البديل، الصحة الإنجابية، الطب النفسي، الطب التجميلي، حيث اتسم الاعلام الصحي على شبكة الفيسبوك بالتنوع
 - افراد عينة الدراسة يعتمدون على فيسبوك كأكثر الوسائل للحصول على المعرفة بصفة عامة والمعرفة الصحية بشكل خاص واحتل موضوع الاكتشافات الطبية الحديثة الأولوية وهذا راجع إلى عالمية الفيسبوك.

- وعليه فان موقع فيسبوك يساهم في نشر المعلومة الصحية التي تنعكس بالضرورة على رفع مستوى الوعي الصحي لديهم، ويساهم المبحوثين في نشر مواضيع تخص الصحة حيث تتمثل هذه المساهمة في نشر صور وكتابة اخبار ومعلومات والتعليقات وكتابة مقالات ونشر فيديوهات.

- الدراسة الثانية: دراسة للطالبتين زهيري غنيمة وبودية زهرة اشراف الدكتور صفاح امال والمعنونة ب: مواقع التواصل الاجتماعي واكتساب الوعي الصحي للمرأة، دراسة ميدانية لعينة من النساء المتابعات لموقع اليوتيوب لولاية غليزان.

تم إعدادها كمذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، وقد تمحورت إشكالية الدراسة في التساؤل التالي: - ما هو دور اليوتيوب في تنمية الوعي الصحي لدى المرأة؟ والاسئلة الفرعية التالية:

- هل لموقع اليوتيوب صدى لدى المرأة؟

- هل يساهم موقع اليوتيوب في تحقيق التوعية الصحية للمرأة؟

- هل يمكن لليوتيوب أن يكون له تأثير في نشر الوعي الصحي للمرأة؟

وللإجابة عن تساؤلات هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملائمة أهداف الدراسة وتساؤلاتها وتم الاستعانة في جمع البيانات الميدانية بالاستمارة التي تم توزيعها على عينة قدرها 60 مغردة من النساء المتابعات للموقع اليوتيوب تم اختيارهن عن طريق العينة القصدية وقد تمثلت أهداف الدراسة في التعمق اكثر في دراسة موقع اليوتيوب ومدى فائدته بالنسبة للمرأة ومعرفة تأثير موقع اليوتيوب على المرأة في اكتساب وزيادة وعيها الصحي ومدى اقبال المرأة على موقع اليوتيوب وتفاعلها مع القنوات المتعلقة بالوعي الصحي ومعرفة رأي المرأة نحو الدور الذي تلعبه قنوات اليوتيوب.

وتم التوصل من خلال هذا البحث إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر مصدر مهم في نشر التوعية الصحية للمرأة ومن بين هذه المواقع موقع اليوتيوب الذي يعد موقعا من بين أكثر المواقع زيارة على مدار الساعة في عالم الانترنت، وهذا ناتج عن فوائد اليوتيوب الكبيرة التي يقدمها حول التوعية الصحية من خلال النصائح والارشادات المقدمة من طرف القنوات المتخصصة في نشر التوعية الصحية وذلك عن طريق طرح الامراض وطرق الوقاية والعلاج منها، وكذلك طرح مواضيع مختلفة تخص المرأة كأناقتها ورشاقتها وجمالها وعليه نقول أن استخدام اليوتيوب في اكتساب التوعية

الصحية للمرأة أصبح ضروري ومهم لما ينشره من معلومات ونصائح قيمة فيما يخص الجانب الصحي واقبال المرأة عليه بكثرة.

كما توصلت نتائج الدراسة إلى تنوع في الانطباعات والاقتراحات حول موقع اليوتيوب في نشر الوعي الصحي للمرأة من بينها تدعيم القنوات بأطباء متخصصين في الحصص التي تتعلق بالجانب النفسي وإنشاء قنوات جزائرية باللهجة الجزائرية ومراقبة صحة المعلومات المعروضة في اليوتيوب واستشارة الطبيب أو الممرض.

- الدراسة الثالثة: دراسة للطالب شعباني مالك اشراق اشراق الأستاذ الدكتور خروف حميد والمعونة ب: دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة وبسكرة

تم اعدادها كرسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة في علم اجتماع التنمية السنة الجامعية 2005/2006، تمحورت إشكالية الدراسة في التساؤل التالي:

- ما هو دور إذاعة سيرتا (fm) والزيان المحليتين في نشر الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين وأي منهما له الدور الأكبر في ذلك وتهدف هذه الدراسة إلى التحكم في الخطوات المنهجية للبحث العلمي والتعمق فيها ومعرفة حجم اهتمام الإذاعة المحلية بالقضايا الصحية وقد تمثلت فرضيات الدراسة فيما يلي:

- تولي الإذاعة المحلية سيرتا Fm والزيان أهمية معتبرة للمواضيع الصحية.

- تقدم الإذاعة المحلية سيرتا Fm والزيان برامج صحية شاملة لمختلف الأمراض تتضمن نصائح وارشادات وقائية وعلاجية لمستمعيها.

- تساهم الإذاعة المحلية سيرتا Fm والزيان في تكوين ثقافة صحية لدى مستمعيها.

- تؤدي الإذاعة المحلية سيرتا Fm والزيان دروا هاما في التأثير على مستمعيها.

وللتحقق من صحة هذه الفرضيات اعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي والمنهج الاحصائي والمنهج المقارن والاعتماد على المقابلة والاستبيان لتحقيق أهداف الدراسة وقد تمثلت عينة الدراسة في 100 طالب تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية وهي عينة قصدية لملائمة الدراسة واسلوبها وأهدافها وقد تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- نسبة الاستماع للإذاعة المحلية الزيان تفوق نظيرتها المسجلة في سيرتا.

- نسبة رضا المبحوثين عن البرامج المقدمة بالإذاعتين، سيرتا أكبر من نظيرتها في الزيان، بينما وقت بث البرامج الصحية على الخصوص بالإذاعتين مناسب.

- أفضل الحصص الصحية المقدمة بإذاعة سيرتا هي المرشد النفسي بينما في الزيبان هي من قضايا الأسرة.
- أفضل المواضيع الصحية التي نالت إعجاب الباحثين بإذاعة الزيبان هو الأمراض الباطنية والنفسية ومواضيع حول الأمراض المزمنة والمعدية بينما أفضل المواضيع الصحية التي نالت إعجاب الباحثين بإذاعة سيرتا هو إرشادات طبية وصحية.
- أكبر نسبة من الباحثين بالإذاعتين يرون إنهم يجب أن يهتموا بالصحة الغذائية مع التركيز على صحة المرأة على وجه الخصوص.
- جل أفراد العينة بالإذاعتين يرون بأن وجود برامج صحية في أي إذاعة محلية ضروري.
- أن أعلى نسبة من أفراد العينة بالإذاعتين تقترح لتحسين مستوى حصص الإذاعة الصحية زيادة عدد الحصص وكذا الحجم الساعي المخصص لها، مع فتح خطوط هاتفية جديدة وتحسين مستوى أداء المذيعين.

ثانيا: الدراسات العربية:

الدراسة الأولى: مصباح عبد الهادي حسن الدويك (2010) "نظم المعلومات الصحية المحسوبة وأثرها على القرارات الادارية والطبية" (دراسة تطبيقية على مستشفى غزة الاوروي قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال كلية التجارة، الجامعة الاسلامية - غزة عمادة الدراسات العليا

هدفت الدراسة الى تحديد الآثار المترتبة على استخدام نظم المعلومات الصحية المحسوبة علة عمليات صنع القرارات في مستشفى غزة الأوروبي. وتحديد الفروقات ما بين هذه الآثار على القرارات الإدارية مقارنة بالقرارات الطبية. كما هدفت الدراسة الى تحليل الواقع الفعلي لمدى استخدام نظم المعلومات الصحية المحسوبة ضمن مختلف الأقسام وأثار استخدام هذه النظم على مجالات الأعمال الإدارية والطبية. كما هدفت الى الكف عن أهم المعوقات والمشاكل التي تحد من فعاليتها، وتحديد أهم أنواع هذه النظم من حيث الاستخدام.

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتم تصميم استبانة مكونة من (83) فقرة بحيث تغطي متغيرات الدراسة، ويتكون مجتمع الدراسة من (187) موظفا وموظفة (متخذي القرارات)، وتم استخدام أسلوب العينة الطبقية مكونة من (140) مفردة وهي تمثل 75 من مجتمع الدراسة. تم معالجة البيانات بالاعتماد على برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث تم احتساب المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، تحليل التباين الاحادي، اختيار (T) معامل الارتباط بيرسون.

ولقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: بلغ عدد أفراد العينة الادارية والطبية والذين يستخدمون نظم المعلومات الصحية المحسوبة في عملهم (121) من أصل (128) فرد، أي بنسبة 94.5%. وهي مؤشر لارتفاع نسبة استخدام نظم المعلومات الصحة المحسوبة في مستشفى غزة الاوروي. وجاء الترتيب التنازلي لأنواع نظم المعلومات المحسوبة المستخدمة في مستشفى غزو الاوروي كما يلي: نظم المعلومات الوظيفية، نظم أتمتة المكاتب وادارة الوثائق، نظم دعم القرارات ونظم معلومات الادارة العليا، نظم التراسل، وفي المرتبة الاخيرة جاءت نظم قواعد المعرفة والنظم الخبيرة. أظهرت الدراسة بأن نظم المعلومات الصحي المحوسب المستخدم حاليا في مستشفى غزة الاوروي يؤثر بصورة جيدة على مجالات الأعمال الطبية والإدارية وكذلك على القرارات الطبية

والإدارية، ويوجد فروق بين مستويات تأثير نظم المعلومات الصحية المحسوبة على القرارات الادارية مقارنة بالقرارات الطبية والفروق لصالح القرارات الإدارية. كما أظهرت الدراسة بأن هناك معوقات تحد من فعالية نظم المعلومات الصحية ومن أهمها: ضعف الاعتمادات المالية المطلوبة، عدم توفير التدريب الكافي، نقص الرؤية نحو ضرورة التخطيط الشامل لتطبيقات الصحة الالكترونية. وأوصت الدراسة بتقوية الرؤية الاستراتيجية نحو ضرورة التخطيط الشامل والطويل الأجل لتطبيقات الصحة الالكترونية، ووضع الصحة الالكترونية متكاملة على مستوى الوطن، وربط المستشفيات مع بعضها البعض عن طريق نظم المعلومات الصحية المحوسبة، التخلص من الملف الصحي الورقي تدريجياً والبدء بتنفيذ نظام السجل الصحي الالكتروني، وعقد الدورات التدريبية لجميع الموظفين والتركيز على إدامة هذه الدورات.

-الدراسة الثانية: دراسة الدكتورة زينب بنت مثنى أبو طالب والمعونة بشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحية لدى الجمهور السعودي، دراسة مسحية على عينة من الجمهور السعودي (المسح الشامل).

تم اعدادها لإجراء بحث علمي بجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية تمحورت إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

- ما مدى اعتماد الجمهور السعودي على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحية مقارنة بالمصادر الأخرى والتأثيرات المعرفية والسلوكية المرتبطة بهذا الاعتماد؟ وكذلك التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مصدر المعلومات الصحية لدى الجمهور السعودي؟

- ما أسباب اعتماد الجمهور السعودي على الأنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحية؟

- ما مستوى الثقة لدى الجمهور السعودي بشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحية؟

- ما طبيعة الموضوعات الصحية التي يناقشها الجمهور السعودي في شبكات التواصل

الاجتماعي؟ - ما طبيعة التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتماد الجمهور على

الشبكات الاجتماعية كمصدر للمعلومات الصحية؟

- هل توجد فروق ذات دلالة بين المبحوثين وفقا للمتغيرات الديموغرافية في درجة اعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات الصحية؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين ثقة الجمهور في شبكات التواصل الاجتماعي ومستوى اعتمادهم عليها كمصدر للمعلومات الصحية؟
- هل توجد علاقة بين اعتماد الجمهور على الشبكات الاجتماعية كمصدر للمعلومات الصحية وبين اعتمادهم على وسائل الاعلام التقليدية؟
- وللإجابة على هذه الأسئلة تم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي على اعتباره أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الافراد وسلوكياتهم وادراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم، وتم تطبيق الاستبيان على عينة بلغت 299 مبحوثا من مدينة الرياض بأسلوب العينة العشوائية حيث تم توزيع 400 استمارة وبعد فرزها واستبعاد 101 استمارة لم تكن صالحة للتحليل ومن بين النتائج المتحصل عليها في الدراسة ما يلي:
- أن الأطباء والصيدالة في المركز الأول كأهم مصدر للمعلومات الصحية وشبكة الانترنت في المركز الثاني ثم الاهل والأصدقاء ثم القنوات التلفزيونية وكانت أهم الأسباب التي تدفع الجمهور إلى الاعتماد على مصدر واحد او عدة مصادر هي مساعدتهم في اتخاذ قرارات معينة في الجانب الصحي يليها مساعدتهم في التخلص من التوتر والقلق ثم مساعدتهم في فهم وادراك أبعاد الموضوع الصحي وكانت أكثر الموضوعات الصحية التي يتابعها المبحوثين عبر شبكات التواصل الاجتماعي هي الصحة العقلية والنفسية ثم أمراض الشيخوخة ثم الامراض الموسمية وأقلها متابعة هي الإسعافات الأولية وصحة المرأة والطفل كما أكدت الدراسة على وجود علاقة ارتباط قوية بين الثقة والمتابعة لبعض مواقع التواصل كمصدر للمعلومات الصحية .
- الدراسة الثالثة: دراسة لمجموعة باحثين هم: الدكتور جعفر فارس العرجان من جامعة البلقاء التطبيقية والدكتور ميرفت عاهد ذيب من جامعة البلقاء التطبيقية والدكتور غازي محمد خير الكيلاني من الجامعة الهاشمية والمعونة بمستوى الوعي الصحي ومصادر الحصول على المعلومات الصحية لدى طلبة البلقاء التطبيقية في الأردن
- تم اعدادها لإنجاز بحث علمي نشر على مجلة العلوم التربوية والنفسية المجلد 14 العدد 1 مارس 2013.

وقد تمحورت إشكالية الدراسة في التساؤل التالي: ما هو مستوى الوعي الصحي ومصادر الحصول على المعلومات الصحية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن؟ وكذلك التساؤلات الفرعية التالية:

- هل يختلف مستوى الوعي الصحي تبعاً لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي؟
- ماهي أكثر مصادر الحصول على المعلومات الصحية بين طلبة جامعة البلقاء التطبيقية؟
وللإجابة عن أسئلة هذه الدراسة واحاطتها بالقدر الكافي من التحليل تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لملائمته الأهداف وتساؤلات الدراسة، وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من 1946 طالب من ضمن 26020 طالب تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة بنسبة 7.36 بالمائة، وفي ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات، وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- أن مستوى الوعي الصحي لطلبة جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن عال.
- وجود أثر لكل من الجنس والمستوى الدراسي والتفاعل بينهما على مستوى الوعي الصحي.
- أكثر المصادر التي يستمد منها الطلبة من جامعة البلقاء التطبيقية معلوماتهم تتمثل في وسائل الاعلام المختلفة وأقلها اعتمادهم على أولياء الأمور إضافة إلى اعتمادهم على الموضوعات التي درست في الجامعة والمدرسة ومساق الرياضة والصحة والأصدقاء والأنشطة الثقافية والمطالعة الذاتية والدورات التدريبية والزيارات المستمرة للمراكز الصحية بنسب متفاوتة.

ثالثاً: مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة ذات علاقة مباشرة أو جزئية مع دراستنا الحالية حيث اشتركت مع الدراسة الأولى والثانية في المتغير المستقل والتابع وتشارك مع الدراسات الأخرى في أحد المتغيرتين وبعض خصائص المتغير الآخر.

أ: أوجه الاتفاق:

تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من ناحية اهتمامها بموضوع شبكات التواصل الاجتماعي والمعلومات الصحية أو التوعية الصحية كونها جزء من مكونات الرصيد المعرفي الصحي.

- تتفق أيضا من ناحية ابراز دور وسائل الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي واعتبارها كمصدر للمعلومات الصحية او دورها في التوعية والتثقيف الصحي.
- تحاول هذه الدراسات تسليط الضوء على ظاهرة معينة ولفت الانتباه إليها وإظهار أهميتها لمحاولة تطويرها والاهتمام بها أكثر وهي مواقع التواصل الاجتماعي والمعلومات الصحية والوعي الصحي والثقافة الصحية.

ب: أوجه الاختلاف:

- تظهر أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة فيما يلي:
- الاختلاف في ظروف البحث وأهدافه حيث أن لكل باحث أهدافه التي يريد الوصول إليها.
 - الاختلاف في المجال الزمني والمكاني للدراسة.
 - الاختلاف في تطبيق المنهج او أدوات جمع البيانات والعينة المستخدمة.

ج: أوجه الاستفادة:

- أوجه الاستفادة من خلال الدراسات السابقة في بناء الإشكالية واختيار نظرية الدراسة.
- الاستفادة في بناء الإطار النظري للدراسة.
- تدارك النقائص والتطرق إلى النقاط التي لم يتم التطرق إليها في الدراسات السابقة ومحاولة تجنب التكرار العام لكل من الدراسات السابقة.

13. المقاربة النظرية للدراسة:

نتناول في هذا في هذا الجانب النظريات الإعلامية التي تتناول موضوع الطلبة الجامعيين على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الطبية والموضوعات ذات العلاقة بالإطار المفاهيمي لموضوع الدراسة.

1- نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

تم الاعتماد على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام مدخلا نظريا للدراسة، حيث هدفت العديد من الدراسات إلى تطبيق هذه النظرية، على أساس أن وسائل الإعلام أصبحت أهم المصادر اللازمة لتوفير المعلومات والأنباء لأفراد المجتمعات، فقد اهتم بهذه النظرية كل من ميليفن، ديفلير وبول روكتش في كتاباتهم منذ السبعينيات بالتطبيق على المجتمعات الصناعية بالدرجة الأولى

وهو الجانب الذي يتناول العلاقة بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية الأخرى في إطار السياق الاجتماعي الكلي .

فالأفراد يعتمدون على وسائل الإعلام باعتبارها مصدرا من مصادر تحقيق أهدافهم فالفرد يهدف إلى تأييد حقه في المعرفة لاتخاذ القرارات الشخصية والاجتماعية المختلفة، ويحتاج إلى التسلية والترفيه كهدف أيضا في نفس الوقت، إلا أن الأفراد لا يستطيعون تحديد مالم ينشر من وسائل، لأن وسائل الإعلام تحدد ما ينشر أو لا ينشر بناء على العلاقة الدائرية مع أفراد المتلقين مثلها مثل النظم الاجتماعية، ويظهر بالتالي تأثير الخصائص والسمات الفردية والاجتماعية على تطوير هذه العلاقة الدائرية مع وسائل الإعلام¹.

أ- نشأة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام: اهتم بعض الباحثين في العشرينيات بدراسة تأثير وسائل الإعلام على المستوى المعرفي cognitive Level وأكد بعضهم أن اختلاف المستوى المعرفي للأفراد يرجع أساسا للتفاعل بين المتغيرات مرتبطة بطبيعة وسائل الإعلام بالإضافة إلى سمات الجمهور وخصائصه المختلفة، كما أوضح العديد من الخبراء في الغرب أن علاقة وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية ومؤسساتها في المجتمع على أساس من الاعتماد المتبادل.

ومن تم كانت البدايات الأولى لنظريات الاعتماد على وسائل الإعلام على يد الباحثة ساندرابول روكيتش وزملائها عام 1947م عندما قدموا ورقة بحثية بعنوان " منظور المعلومات " وطالبوا فيها بضرورة الانتقال من مفهوم الإقناع لوسائل الإعلام من وجهة النظر التي ترى قوة وسائل الإعلام كنظام معلوماتي يستمد من اعتمادات الآخرين على المصادر النادرة للمعلومات التي تسيطر عليها وسائل الإعلام أي أن هناك علاقة بين وسائل الإعلام والأنظمة الإعلامية الأخرى².

ومن هنا لخصت الفكرة الأساسية لنظرية الاعتماد على النحو التالي " قدرة وسائل الاتصال على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي والعاطف والسلوكي سوف يزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز ومكثف، وهذا الاحتمال سوف تزيد قوته في حالة وجود عدم استقرار بنائي في المجتمع بسبب الصراع والتغيير

¹ محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، الطبعة الثالثة، القاهرة، مصر 2004، ص 298

² عبد الرزاق محمد الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الواحد والعشرين، دار البيازوجي العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن 2016 ص 231

بالإضافة إلى ذلك فإن فكرة تغيير سلوك ومعارف ووجدان الجمهور يمكن أن تصبح تأثيراً مرتداً بتغيير كل من المجتمع ووسائل الاتصال، وهذا هو معنى العلاقات الثلاثية بين وسائل الاتصال والجمهور والمجتمع¹.

إن علاقات الاعتماد على وسائل الإعلام تقوم على ركيزتين أساسيتين هما:

أ- الأهداف: لكي يحقق الأفراد الجماعات والمنظمات المختلفة أهدافهم الشخصية والاجتماعية فإن عليهم أن يعتمدوا على موارد يسيطر عليها أشخاص أو جماعات أو منظمات أخرى، والعكس صحيح.

ب- المصادر: يسعى الأفراد والمنظمات إلى المصادر المختلفة، التي تحقق أهدافهم، وتعد وسائل الإعلام نظام معلومات يسعى إليه الأفراد والمنظمات من أجل بلوغ أهدافهم وتحكم وسائل الإعلام في ثلاث أنواع من مصادر المعلومات هي:

المصدر الأول: هو جمع المعلومات، فالمندوب الصحفي يجمع المعلومات التي نحتاجها لمعرفة: وقدم كاتب السيناريو معلومات عن أحداث حقيقية أو خيالية تتيح لنا هدف اللعب أو المرح أو الاسترخاء.

المصدر الثاني: هو تنسيق المعلومات، ويشير إلى تنقيح المعلومات التي جمعها بالزيادة أو النقصان لكي تخرج بصورة مناسبة في شكل قصة صحفية أو برنامج إذاعي أو فيلم سينمائي.

المصدر الثالث: هو نشر المعلومات أو القدرة على توزيعها إلى جمهور محدد².

أهداف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

أكد "ميلفين ديفلير" و "ساندرا بول روكيتش" أن اعتماد الجمهور على نظام وسائل المعلومات يكون بهدف تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية تتمثل في:

¹ _ م محمد الأمين أحمد عبد مرزوك، مواقع التواصل الاجتماعي والحراك الشعبي، الاعتماد المتبادل، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا، 2020 ص 48

² حسان عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر 1997، ص 314

الفهم: فهم الذات وفهم العالم المحيط من خلال التعليم والحصول على الخبرات من الاتصال بالنظام الاجتماعي وكذلك فهم البيئة المحيطة.

التوجيه: أي توجيه الفرد إلى الأنماط السلوكية والقرارات الخاصة والاجتماعية، بمعنى التفاعل مع الأفراد في المجتمع، والتعامل مع المواقف الجديدة أو الصعوبة بسهولة ويسر.

التسلية: بمعنى تمضية الوقت التي أخطأ الكثير من الباحثين باستبعادها باعتبارها بعد غير مهم من الدوافع الإنسانية الآخذ بأهمية التسلية واللعب الذي يساعد _ على سبيل المثال _ في تنمية الطفل وربما لإكسابه اللغة وتكوين هويته وأيضا تسهم التسلية في تماسك التضامن الاجتماعي من خلال الاحتفالات والمسابقات¹.

ج- تأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام:

يرصد "ملفين ديفلير" و "ساندرا بول روكيتش" مجموعة من الآثار التي تنتج عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام من خلال ثلاث فئات أساسية هي: الآثار المعرفية، والآثار الوجدانية، والآثار السلوكية.

أولاً: الآثار المعرفية: تشتمل الآثار المعرفية لوسائل الإعلام وفقاً لنظرية الاعتماد على كشف الغموض، وتكوين الاتجاهات، وترتيب أولويات الاهتمام، واتساع المعتقدات، والقيم.

أ- الغموض Ambiguity: ترتبط مشكلة الغموض بالآثار المعرفية لوسائل الإعلام والغموض عبارة عن مشكلة ناتجة إما عن نقص المعلومات، أو معلومات بها صراع أو تناقض، فالغموض يمكن أن يحدث لأن الناس يفتقرون إلى معلومات كافية لفهم معنى حدث، أو يفتقرون إلى معلومات كافية لفهم معنى حدث، أو يفتقرون إلى المعلومات التي تحدد التفسير الصحيح من بين تفسيرات عديدة تقدمها وسائل الإعلام.

ب- تكوين الاتجاه Attitude Formation: من الآثار المعرفية الشائعة للأفراد الذين يعتمدون على وسائل الإعلام، أنهم يستخدمون معلومات تلك الوسائل في تكوين الاتجاهات نحو القضايا الجدلية المثارة في المجتمع، وقد حدث كثيراً بأن ساهمت وسائل الإعلام في تكوين اتجاهات الأفراد

¹ ندى جابر خالد الصباح، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة، العدد الثامن اعتماد النخبة على وسائل الإعلام الكويتية للتزود بالمعلومات حول القضايا السياسية الداخلية والخارجية، دراسة ميدانية، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ص

نحو قضايا مثل: مشكلات البيئة، وأزمات الطاقة ويجب عدم إغفال العوامل الانتقائية في تكوين اتجاهات الأفراد.

ج- ترتيب الأولويات: **Agendasetting** تلعب وسائل الإعلام دورها في ترتيب أولويات الجمهور الذي يعتمد على تلك الوسائل في معرفة القضايا البارزة والمشكلات الملحة بين العديد من القضايا والموضوعات المطروحة في المجتمع

د- اتساع المعتقدات: **Enlargement** تساهم وسائل الإعلام في توسيع المعتقدات التي يدركها أفراد الجمهور، لأنهم يتعلمون عن اناس واماكن وأشياء عديدة من وسائل الإعلام، ويتم تنظيم هذه المعتقدات في فئات تنتمي إلى الأسرة أو الدين أو السياسة أو بما يعكس الاهتمام الرئيسي للأنشطة الاجتماعية.

هـ- القيم: **Values** هي مجموعة المعتقدات التي يشترك فيها أفراد جماعة ما ويرغبون في ترويجها والحفاظ عليها مثل: الأمانة والحرية والمساواة والتسامح وتقوم وسائل الإعلام بدور كبير في توضيح أهمية القيم.

أولاً: الآثار الوجدانية **Affective Effects** ترتبط العمليات الوجدانية ببعض المصطلحات مثل المشاعر أو العواطف، ويمكن التعرف على آثار وسائل الإعلام على الوجدان وقياس هذه الآثار ويحدد " ديفلير وروكيتش " هذه الآثار الوجدانية في الفتور العاطفي أو اللامبالاة، والخوف والقلق والدعم المعنوي والاعتراب.

أ- الفتور العاطفي: **Desensitization** يفترض أن كثرة التعرض للعنف في وسائل الإعلام تؤدي إلى الشعور بالتبلد أو اللامبالاة، وعدم الرغبة في تقديم العون للآخرين حين تقع أحداث عنيفة في الواقع الحقيقي، وتشير بعض الدراسات إلى أن الاستشارة الناتجة عن مشاهدة أعمال العنف في وسائل الإعلام تتعرض للنقصان التدريجي وتؤدي للفتور العاطفي.

ب- الخوف والقلق: **Fear and Anxiety** عندما تعرض وسائل الإعلام أحداث العنف والرعب والكوارث والاعتيالات، فإنها تثير مشاعر الخوف لدى المتلقين، والقلق من الوقوع ضحايا لأعمال العنف في الواقع.

ج- الدعم المعنوي والاعتراب **Morale and Alienation** من التأثيرات الوجدانية لوسائل الإعلام رفع الروح المعنوية لدى المواطنين أو تزايد شعورهم بالاعتراب، كما يؤكد " كلاب " أن

المجتمعات التي تقوم وسائل الإعلام فيها بأدوار اتصال رئيسية، ترفع الروح المعنوية لدى الأفراد نتيجة الشعور الجمعي والتوحيد والاندماج، وخاصة إذا كانت وسائل الإعلام تعكس الفئات الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد ويلاحظ ان اغتراب الفرد يزداد حين لا يجد معلومات وسائل الإعلام معبرة عن نفسه وثقافته وانتماءاته الدينية والعرقية والسياسية.

ثالثا: الآثار السلوكية: Behavioral Effects تنحصر الآثار السلوكية لاعتماد الفرد على وسائل الإعلام وفقا لديفلور وروكيتش في سلوكين أساسيين هما التنشيط والخمول.

أ- التنشيط: Activation التنشيط يعني قيام الفرد بعمل ما نتيجة التعرض للوسيلة الإعلامية وهو المنتج النهائي لربط الآثار المعرفية والوجدانية، وقد يتمثل هذا التنشيط في: اتخاذ مواقف مؤيدة لمطالبة المرأة بحقوقها، والمساواة بين الجنسين أو الإقلاع عن التدخين، أو التبرع المادي أو المعنوي لفئات معينة والتنشيط في هذه الحالة يكون مفيدا اجتماعيا.

أ- الخمول: Deactivation الخمول يعني عدم النشاط وتجنب القيام بفعل، وهذا النوع من الآثار السلوكية لم يحظ بالدراسات الكافية وقد يتمثل الخمول في العزوف عن المشاركة السياسية وعدم الإدلاء بالتصويت الانتخابي، وعدم المشاركة في الأنشطة التي تفيد المجتمع، وقد يحدث ذلك نتيجة تغطية إعلامية مبالغ فيها، تدفع الفرد إلى عدم المشاركة نتيجة الملل، وزيادة الإحساس بعدم الفرق بين "أيها يكسب أو يخسر" وهي حالات داخلية Inner states تدفع الفرد إلى الخمول وعدم المشاركة¹.

د- فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

لا بد من التأكيد أن كلما زاد عدد ودرجة المركزية في الخدمات التي تقدمها نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، بالإضافة إلى تقديمها لخدمة المعلومات، فكلما كان الاعتماد على الوسيلة الإعلامية بشكل أكبر وبالتالي تقوم الوسيلة الإعلامية بزيادة تقديم المعلومات بشكل مكثف، كما تعتمد أهميتها على اعتماد المتلقي عليها.

عندما تكون قدرة المتلقي على تناول المعلومات وتلقيها بشكل كلي، كلما زاد الاعتماد على وسائل الإعلام ولكن يجب أن يراعي القائم بالاتصال مجموعة من العوامل منها: أن يتم الاعتماد على وسائل الإعلام وذلك عندما يتم وضعه ضمن إطار البيئة المحيطة، بالإضافة إلى حصول الفرد

¹ حسان عماد مكاوي، عاطف عدلي العبد، نظريات الإعلام، القاهرة، مصر 2007 ص 416

على المصادر الشخصية على اعتبار أنها من المصادر الوسيطة والتي تؤثر على درجة الاعتماد على وسائل الإعلام.

يتم الاعتماد على وسائل الإعلام بشكل مكثف في حال وجود بعض الأمور الغامضة، والالتباس في كثرة المعلومات المتناقلة، بحيث يلجأ الأفراد إلى الاعتماد على وسيلة إعلامية معينة، وذلك من أجل وجود صعوبة في تفسير وفهم الأحداث المتناولة.

تعتبر العلاقة المتكونة ما بين الاعتماد على وسائل الإعلام وما بين الأفراد علاقة تكاملية، بحيث تكون هذه العلاقة إيجابية، كما تكون مرتبطة بالإدراكات والتهديدات الاجتماعية والبيئية، بالإضافة إلى أن الجمهور في هذه الحالة يلجأ إلى الاعتماد على المصادر الإعلامية وخاصة في أوقات التغير الاجتماعي والصراع، ولا بد من التأكيد على أن الجمهور المتلقي الذي يعتمد على وسيلة محددة ومعينة، هم من يكونون أكثر قدرة على استنتاج واستخلاص المعلومات، بحيث ذلك يكون من خلال التعرض للوسيلة.

إن الجمهور الذي يعتمد على النظم الإعلامية يعتبر من الجماهير التي تسعى إلى إشباع حاجاتهم ورغباتهم، وفي نفس الوقت يقل اعتمادها على وسيلة معينة، بحيث يكون ذلك في حالة وجود قنوات إعلامية بديلة.

يسعى الاعتماد على وسائل الإعلام في ظهور مجموعة من التأثيرات الوجدانية المعرفية والسلوكية كما تعتبر الاتجاهات المتباينة وسيلة للتعرف على التغييرات الشعورية والمعرفية. لا بد من التركيز على أن درجة استقرار الأنظمة الاجتماعية تختلف بحيث يرجع السبب وراء ذلك إلى التغييرات الدائمة والمستمرة، كما تعتمد على الاختلافات التي تؤثر على حاجات الأفراد إلى مثل هذه المعلومات¹.

هـ- نقد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

تعرضت نظرية الاعتماد لمجموعة من الانتقادات يمكن تلخيصها على النحو التالي:
يبالغ نموذج الاعتماد في تصوير حجم الاعتماد الفعلي للعناصر المختلفة وخاصة المتعلقة بوسائل الإعلام، واستقلالها عن النظام الاجتماعي، فوسائل الإعلام غالباً ما تكون محايدة، حيث أنها مصدر غير سياسي، تستطيع أن تجده عند الضرورة، ويجب أن ترتبط وسائل الإعلام

¹ _ لبني مهدي، <https://e3arabi.com> - تم الاطلاع عليه يوم 2022/02/01 على الساعة 22.00

بشكل أساسي بالمؤسسات الأكثر هيمنة وسيطرة في المجتمع على الرغم من أن الاعتماد الشديد على وسائل الإعلام قد يزيد من التأثيرات الإدراكية والسلوكية على الفرد، فإنه للأسف ليست كل تأثيرات وسائل الإعلام الجماهيرية هي تأثيرات لمحتويات وسائل أو أنها تؤثر على الأفراد، حيث أن الأفراد يتأثرون بالأصدقاء والمعارف وغيرهم، رغم أنه كان يقصد بمدخل الاعتماد أساسا الاعتماد على مستوى النظام الاجتماعي ككل، لكن معظم الدراسات الإعلامية تعاملت مع مدخل الاعتماد على المستوي الفردي فقط، بمعنى أنها ركزت على الآثار الناجمة عن اعتماد الأفراد على الوسائل المختلفة، مع هذا لا تزال روكيتش ترى أن المستقبل سيكون للتركيز على أهداف الجماعات من اعتماد معظم الباحثين عرفوا الاعتماد إجرائيا بالتعرض، رغم أنه ليس كل من يتعرض لوسيلة يعتمد عليها، فعلى سبيل المثال قد يتعرض الفرد لفترة طويلة في مشاهدة التلفزيون في حين يعتمد على وسيلة أخرى مثل الصحف في اكتسابه للمعلومات السياسية، أو في موضوع ما.¹

و- تطبيق مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام:

تعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام مدخلا مليئا لهذه الدراسة وذلك للأسباب التالية: تفترض النظرية زيادة الجمهور على وسائل الإعلام لاستقاء المعلومات والأخبار من أجل تكوين مداركه إزاء ما يحدث في المجتمع أوقات الأزمات والصراعات والاضطرابات، لذا يعد النموذج الأنسب لأهداف هذه الدراسة كونها تحاول استكشاف مدى اعتماد الطلبة على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الطبية، تفيد في المساعدة على التعرف على نوع وحجم التأثيرات الناتجة على اعتماد الطلبة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات في المجال الصحي، وقد تكون هذه التأثيرات معرفية أو سلوكية أو وجدانية حيث يختلف حجمها تبعاً للمتغيرات الديموغرافية المختلفة للمبحوثين، وهو ما تسعى الدراسة إلى معرفته، وتفيد في التعرف على الأسباب التي تزيد من اعتماد الطلبة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الطبية، واهتمام مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام بالأبعاد الاجتماعية والخصائص النفسية والمواقع والأدوار الاجتماعية للأفراد أثناء العملية الاتصالية، ومدى تأثيرها على درجة

¹ _ عبد الرزاق الدليمي، مرجع سابق، ص 246-247

ومستوى الاعتماد على وسائل الإعلام وهي عناصر أساسية لا يمكن تجاهلها عند دراسة مجتمع ذو طبيعة خاصة مثل الطلبة الجامعيين تفيد في التعرف على دوافع المبحوثين في اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي، كمصدر للمعلومات الطيبة، وعلاقة هذه الدوافع بحجم اعتمادهم على تلك المواقع لاكتساب المعلومات.

تمكن النظرية الباحث من اختيار عدد من المتغيرات الوسيطة التي تؤثر في طبيعة العلاقة بين الطلبة الجامعيين وشبكات التواصل الاجتماعي.

2- نظرية الاستخدامات والشبكات:

نشأة نظرية الاستخدامات والشبكات:

يطلق عليها البعض نموذج، والبعض الآخر مدخل ويطلق عليها آخر منظور، ويشعر بعض النقاد أن أسلوب المنافع والإشباع، أقل من أن يكون نظرية مستقلة بذاته، وما هو صياغة معادة محدودة لجوانب معينة من نظريات التأثير الانتقائي، كما يرون أن البحث باستخدام منظور المنافع والإشباع لم يتولد حتى الآن سوى القليل من القوائم عن الأسباب التي يبرز بها الناس انتقاءهم واهتمامهم بأنواع مختلفة من المضمون الإعلامي، أو قوائم من الشبكات يقول الناس أنهم يحصلون عليها من اهتمامهم بالإعلام.

ظهرت هذه النظرية لأول مرة بطريقة كاملة في كتاب "استخدام وسائل الاتصال الجماهيري" تأليف كاتز وبلومر Elihu Katz And Blumler Jay 1978م، ودار هذا الكتاب حول فكرة أساسية مؤداها تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام ومحتواها من جانب، ودوافع الفرد من التعرف إليها من جانب آخر ومن وجهة نظر كاتز وبلومر فإن مدخل الاستخدامات يعني بما يلي:

الأصول الاجتماعية والسيكولوجية.

الاحتياجات التي يتولد عنها توقعات من وسائل الإعلام أو أي مصادر أخرى تؤدي إلى: أنماط مختلفة من التعرض لوسائل ينتج الإعلام عنها: اشباعات للاحتياجات ونتائج أخرى في الغالب غير مقصودة¹.

¹ _ مصطفى يوسف كافي، الرأي العام ونظريات الاتصال، دار الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، الأردن،

وعلى هذه فإن النظرية تستند على الافتراضات التالية:

- أن جمهور وسائل الإعلام مشاركون فاعلون في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل الإعلام لتحقيق أهدافا مقصودة تلبي توقعاتهم.
- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يبحث عنها الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية، وتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.
- التأكيد على ان الجمهور هو الذي يختار المضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الإعلام وليس العكس.
- يستطيع الجمهور أن يحدد حاجاته ودوافعه، ومن تم وسائل الإعلام التي تشبع تلك الحاجات.
- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط¹.

وتحقق نظرية الاستخدامات والاشباع ثلاث أهداف رئيسية هي:

- كيفية تفسير استخدام الجمهور لوسائل الاتصال المختلفة لإشباع احتياجاتهم:
- فهم دوافع التعرض لوسائل الإعلام وأنماط التعرض المختلفة.
- معرفة النتائج المترتبة على مجموعة الوظائف التي تقدمها وسائل الاتصال².

فروض نظرية الاستخدامات والاشباع:

افتراض الجمهور النشط: ويرى بالمغرين palmagreen أن الجمهور يكون نشطا من خلال ثلاثة أبعاد رئيسية هي:

الانتقاء: حيث ينتقي الجمهور الوسائل الإعلامية والمضامين وفقا لما يتفق مع احتياجاته واهتماماته.

الاستغراق: ويتم ذلك من خلال الاندماج مع ما يتعرض له الفرض من مضامين.

الإيجابية: بمعنى الدخول في مناقشات، والتعليق على مضمون الاتصال.

¹ _ محمد بن مسعود البكر، نظريات التأثير الإعلامي، العبيكان للنشر، الطبعة الأولى، الرياض، السعودية، 2014، ص

² _ عاطف عدلي عبد، نهي عاطف العبد، نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ص

الأصول النفسية والاجتماعية لمستخدمي وسائل الإعلام: لقد أدى ظهور مفهوم الإدراك الانتقائي المرتكز على الفروق الفردية إلى افتراض أن الأنماط المختلفة من البشر يختارون الأنشطة بأنفسهم ويفسرون وسائل الإعلام بطرق متنوعة ومتباينة، أي أن العوامل النفسية يمكن أن تؤدي إلى وجود حوافز وأن تحدد أصول كثيرة من استخدامات وسائل الإعلام وقد قدمت العديد من الدراسات الدليل الأمبريقي على دور العوامل الديموغرافية والاجتماعية في التعرض لوسائل الإعلام، مثل ارتباط هذا التعرض بالنوع، والعمر، والمهنة، والمستوى التعليمي والاجتماعي والاقتصادي.

دوافع استخدام الجمهور لوسائل الإعلام: ترتبط دوافع التعرض لوسائل الإعلام بمجموعة من الحاجات تتلخص أساساً في: حاجات معرفية أي الحاجة إلى الخبر والمعرفة بشكل عام حاجات عاطفية كالحاجة إلى الإحساس بالأخوة والمحبة والفرح، حاجات اجتماعية، وحاجات تحقيق الذات، والحاجة إلى الترفيه.

توقعات الجمهور من وسائل الإعلام: يرى كاتز أن التوقعات هي "الاشباع التي يبحث عنها وبذلك فالتوقعات تساهم في عملية اختيار الوسائل والمضامين، ويرى شرام أن الإنسان يختار إحدى وسائل الإعلام المتاحة، التي يظن أنها سوف تحقق لها الإشباع النفسي المطلوب، فعلى سبيل المثال الشخص الميال للعنف والمغامرات يستخدم التلفزيون لإشباع هذا الميل من خلال مشاهدة أفلام العنف والمطاردات، والمرأة التي لديها نزعة تحرر وتمرد على القيم تجد راحتها النفسية في ذلك النوع من البرامج التي تتبنى مثل هذا التوجه وهكذا.

استخدام الجمهور لوسائل الاعلام: يشير ستيفن وندال إلى أن الاستخدام ربما يشير إلى عملية معقدة تتم في ظروف معينة يترتب عليها تحقيق وظائف ترتبط بتوقعات معينة للإشباع، ولذلك لا يمكن تحديده في إطار مفهوم التعرض فقط، ولكن يمكن وصفه في إطار كمية المحتوى المستخدم نوع المحتوى، العلاقة مع وسيلة الإعلام، طريقة الاستخدام، وعلى سبيل المثال تحديد ما إذا كان الاستخدام أولياً أو ثانوياً.

اشباعات الجمهور من وسائل الإعلام: ويفرق لورانس وينر بين نوعين من الاشباعات:

أ _ اشباعات المحتوى: وتنتج عن التعرض لمحتوى وسائل الإعلام، وهي نوعين: اشباعات توجيهية تتمثل في مراقبة البيئة والحصول على معلومات، واشباعات اجتماعية ويقصد بها ربط المعلومات التي يتحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية.

ب - اشباعات العملية: وتنتج عن عملية الاتصال والارتباط بوسيلة محددة، وهي نوعين: إشباعات شبه توجيهية وتتحقق من خلال تخفيف الإحساس بالتوتر، والدفاع عن الذات، وتنعكس في برامج التسلية والترفيه والإثارة، واشباعات شبه اجتماعية مثل التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام، وتزيد هذه الاشباعات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية وإحساسه بالعزلة¹.

ج- نقد نظرية الاستخدامات والاشباعات:

يبدو مما سبق أن هذه النظرية تقع على النقيض من النظريات التي تقدر تأثير وسائل الاتصال ولأجل ذلك تلقت مجموعة من الانتقادات أكثرها شهرة هي التي أوردها (ماكويل 1979) ادعاء المدخل أن الجمهور يختار الوسيلة بما يحققه له المضمون بحرية تامة وبناء على الاحتياج فقط وهو أمر ربما يكون مبالغ فيه، حيث ان هناك عوامل اجتماعية واقتصادية قد تبطل ذلك وتحول دون تحقيقه، فهذه العوامل تحد من استفادة الفرد من التكنولوجيا المتقدم. كما أن عدم توفر بدائل عديدة من الوسائل الإعلامية يلغي مفهوم الجمهور الإيجابي أو النشط فليس كل سلوك اتصالي يوجهه حافز، فالكثير من السلوك الاتصالي للجمهور هو سلوك عادي، يحدده وجود وسيلة اتصالية واحدة، ولا يوجد امامها أي مجال للرفض أو الاختيار للمضمون الاتصالي المعروض.

إن هناك جدلاً وتساؤلاً حول قياس استخدام المتلقي للوسيلة الاتصالية والكيفية التي يتم فيها القياس وزمن الاستخدام من حيث القياس خلال وقت التعرض أم بعده وكثافة ومحدودية المشاركة. إن المدخل لم يفرق بين الاشباعات التي يبحث عنها الجمهور، والاشباعات التي تحققت عند المشاهدة، علماً أن هذا الفرق يوضح مبدأ انتقائية الجمهور للمضامين الإعلامية التي يتعرض لها لم يشرح المدخل درجة الإيجابية في السلوك الاتصالي لأفراد الجمهور أو مفهوم الجمهور النشط

¹ _ كاتب فارس، عقون دنيا، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، دراسة وصفية مسحية على عينة من شباب أم البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، 2016/2015

بوضوح حيث أنه يمكن أن يقصد به الانتقائية قبل المشاهدة أو أثناءها أو بعدها وهذا لم يحدد في المدخل ولم يتم التطرق عليه بدقة.

عدم الإتفاق على مصطلحات النظرية، ومن ثم توظيفها وربطها بالنتائج المختلفة للإشباع. دخول وسائل جديدة على الواقع مثل الإنترنت، وهذه تتطلب مفاهيم جديدة يمكن فهم العلاقة بين الوسيلة وجمهورها¹.

د- تطبيق نظرية والاستخدامات الاشباعات:

تعد نظرية والاستخدامات الاشباعات مدخلا مليئا لهذه الدراسة وذلك للأسباب التالية: يعتبر مدخل نظرية الاستخدامات والاشباعات من أنسب المداخل للتعرف على طبيعة اعتماد الطلبة الجامعيين على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الطبية. معرفة أنماط ودوافع اعتماد الطلبة الجامعيين على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الطبية.

بما أن النظرية تقوم على الجمهور النشط في نطاق ما، يشمله وعي ذاتي وقدرة على الاختيار أو التفادي، وامتداده على التفاعل الإيجابي أكثر، وبما أنه يشكل حاجزا يقلص الهيمنة الإعلامية والغزو الثقافي الوافد فإنه يدخل في غطاء الجمهور النشط، اختياره لوسيلة أو برامج معينة حسب رغبته.

فروض هذه النظرية تزودنا بمعالم واضحة في مجال النتائج.

نقل حقائق مهمة عن أسباب اعتماد النخبة الأكاديمية على وسائل التواصل الاجتماعي محاولة تغيير أو معرفة المفهوم السلبي من سوء استخدام هذه الوسائل وتحويلها إلى الإيجاب. وجهت النظرية الدراسة في صياغة العديد من الأسئلة بناء على عدة مفاهيم منها معرفة الاشباعات النفسية التي تحتاجها مجتمع الدراسة، وتبسيط الطريق لإجراء الدراسة بكل يسر وسهولة.

¹ _ فطوم لطرش، استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني، الرسمي للجامعة والاشباعات المحققة منها، دراسة مسحية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد خيضر بسكرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، 2013/2014

14. صعوبات الدراسة

- تتركز أبرز الصعوبات التي واجهتنا أثناء هاته الدراسة فيما يلي:
- قلة المراجع المتعلقة بشبكات التواصل الاجتماعي، على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكذا صعوبة الحصول عليها من الكليات الأخرى.
 - نظرا للظروف الصحية التي عرفت الجزائر كاملة وبناء على توجيهات وتوصيات وزارة التعليم العالي التي أملت بضرورة القيام بنظام التدريس عن بعد والتدريس الحضوري للطلبة بالأفواج هذا الذي واجهنا من خلاله صعوبات خاصة في توزيع الاستمارة على الطلبة.
 - ضعف الانترنت وفي بعض الأحيان انعدامها، مما سبب إعاقة وتأخير في عملية البحث.

15. مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

1- الاستخدامات:

يشير الاستخدام الى جملة من العادات القائمة أو الطرق الملموسة في الفعل حيث لا يغطي السلوك الا جزء من الممارسة ولقد ميزت " جوزيان جوزي " بين مفهوم الاستخدام او الممارسة، حيث ترى أن مفهوم الاستخدام هو مفهوم ضيق يحيل إلى مجرد استعمال عشوائي او غير منظم، في حين أن الممارسة هي أكثر صياغة ولا تخص التقنيات فقط، بل تغطي أيضا سلوكيات الأفراد واتجاهاتهم وتمثيلاتهم التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة.¹

وعليه فاستخدام وسيلة إعلامية او مضمون إعلامي ما يتحدد بخلفيات الديمغرافية والثقافية للأفراد، فالعوامل الاقتصادية والتكنولوجية هي مصدر سيرورة الاستخدام ذلك أن الغرض هو الذي يقف وراء الاستخدام.²

حسب معجم le robert de sociologie فإن الاستخدام نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي لدى ثقافة معينة بفضل التكرار وبظهور الوسائل الاتصالية الحديثة تعزز مفهوم المستخدمين

¹ سهام قنفي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ومدى فعاليتها لدى الطلبة، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية المجلد الثاني، العدد6، مارس 2018، جامعة العربي تبسي، ص92

² حسين شفيق، نظرية الاعلام، دار فكر وفن الطباعة والنشر والتوزيع، مصر 2014، ص186

والذي يرمز إلى الجمهور النشط الإيجابي الذي يحدد نوع الموضوع الذي يرغب في التعرض له والوسائل التي يتعرض لها وفق المعلومات التي يرغب في الحصول عليها.¹ وفي دراستنا هذه نعرف الاستخدام بأنه مجموعه من الأفعال والممارسات التي يقوم بها طلبة الجامعة على شبكات التواصل الاجتماعي من أجل تحقيق اكتساب معرفة او مهارات او خبرات معينة بغية تحسين المستوى المعرفي والثقافي والمهني للطلبة.

2-الاشباع:

يعرف الاشباع بأنه إرضاء رغبة أو بلوغ هدف ما أو خفض دافع ما، فالإشباع في نظرية التحليل النفسي تعني خفض التنبيه والتخلص من التوتر، ووفق نظرية الاستخدام والاشباع فإن الأفراد يوصفون بأنهم مدفوعون بمؤثرات نفسية واجتماعية لاستخدام وسائل الاعلام بغية الحصول على نتائج خاصة.²

يعتبر الاشباع نوع من الرضا الذي يتحقق عند بلوغ هدف ما أو خفض دافع، وفي نظرية التحليل النفسي خفض التنبيه والتخلص من التوتر بعد الوصول وتحقيق المبتغى، كما أن مفهوم الاشباع يرتبط ارتباطا وثيقا بمفهوم الدافع والحاجة فهناك عدة اشباعات تتحقق لدى الجمهور المستخدم للإنترنت³ وكتعريف اجرائي يمكن القول ان الاشباع في دراستنا هي مستوى الرضا ومدى تحقيق مبتغيات أهداف طلبة الجامعة من خلال استخدامهم شبكات التواصل الاجتماعي مصدر للمعلومات الطبية.

¹ عبد الفتاح علياء سامي، الانترنت والشباب دراسة في آليات التفاعل الاجتماعي، ط1، دار العالم العربي، مصر، 2009، ص72

² وسام طایل البشابشة، اشراف د. عبد الرزاق ديلمي، دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص الصحافة والاعلام جامعة البتراء الأردن، 2013/2012، ص07

³ رايس علي ابتسام، نظرية الاستخدامات والاشباع وتطبيقاتها على الاعلام الجديد، المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 8، 25 ديسمبر 2016، ص3

3- شبكات التواصل الاجتماعي:

اصطلاحاً: "هي عبارة عن شبكات إلكترونية تسمح للمستخدم بإنشاء موقع خاص مع إمكانية ربطه بالمواقع الأخرى بهدف التواصل والتعارف وتبادل المعلومات والمقاطع الصوتية والمرئية والمدونات"¹.

إجرائياً: ويقصد بها جميع المواقع الاجتماعية كالفيس بوك والتويتر واليوتيوب... التي يلجأ إليها الطلبة الجامعيين اليوم كمصدر لاستقاء معلوماته.

4- مصادر المعلومات:

اصطلاحاً: هي "كل الوسائل والقنوات التي يمكن نقل المعلومات من خلالها إلى المستقبل، كما أنها كافة المعلومات المطبوعة كالكتب والدوريات وتقارير البحوث ووثائق المؤتمرات، إضافة إلى البصرية أو المواد السمعية البصرية وغيرها كما تعكس الحاجات أو المشاكل التي يجب حلها والسيطرة عليها"².

إجرائياً: ويقصد بها مصادر المعلومات الجديدة التي يعتمد عليها الطلبة الجامعيين لاقتناء معلوماته والمتمثلة في شبكات التواصل الاجتماعي باعتبارها مصدر جديد للمعلومات.

¹ عبد الكريم بكار، أولادنا ووسائل التواصل الاجتماعي، دار وجوه للنشر والتوزيع: الطبعة الأولى، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2017 ص9

² _ عيادي منير، اعتماد الصحفيين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للأخبار، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، تخصص صحافة مكتوبة، 2014/2015 ص 24



الفصل الأول

شبكات التواصل الاجتماعي والمعلومات الطبية

تمهيد

المبحث الأول: مدخل إلى شبكات التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: مفهوم ونشأة مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثاني: أهم مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثالث: استعمالات مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الثاني: أساسيات حول المعلومات الطبية

المطلب الأول: مفهوم المعلومة الطبية

المطلب الثاني: دور شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات الطبية

المطلب الثالث: اسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في توعية مستعملي المعلومات الطبية

تمهيد:

لقد ظهرت شبكات التواصل المختلفة، وأدى توسع خدماتها بسرعة كبيرة، ومنحت لمستخدميها ومستخدميها امكانيات واسعة في تبادل المعلومات في شتى المجالات الصحية والتعليم والثقافة والتنمية وغيرها.

فالتوعية الصحية لها دور هام في رفع مستوى الصحة العامة لدى افراد المجتمع نظرا لأهميتها، فهي الوسيلة الفعالة والرئيسية التي تساهم في توعية وثقيف المجتمع من جهة وتحسين مستوى صحة المجتمع من جهة اخرى، فالتوعية الصحية تعتمد على وسائل الاتصال بشكل مباشر من اجل التأثير على المجتمع والاستفادة من المعلومات الطبية، فتمثل شبكات التواصل الاجتماعي عاملا مهما في نشر التوعية الصحية والتي سيتم عرضها وفق مبحثين.

المبحث الأول: مدخل إلى شبكات التواصل الاجتماعي

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي على إنها مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت وهي عبارة عن تطبيقات تكنولوجية إلكترونية قائمة على نظم الجيل الثاني للويب لتحقيق التواصل والتفاعل بين مختلف الأفراد حول العالم وهي مواقع تشكل مجتمعات إلكترونية ضخمة وتقدم مجموعة من الخدمات والرسائل المقدمة والتي تجمع بين العديد من أدوات الانترنت المختلفة.

المطلب الأول: مفهوم ونشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

سوف نتطرق في هذا المطلب إلى مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي بعد إبراز نشأتها

الفرع الأول: نشأة شبكات التواصل الاجتماعي:¹

كان موقع (theglobe.com) أول مواقع التواصل الاجتماعي ظهورا في الولايات المتحدة الأمريكية على شبكة الانترنت في شكل تجمعات وذلك عام 1994، ثم تلاها موقع (geocities) في العام نفسه، وتلاها موقع (tripod) بعام بعد ذلك، حيث ركزت هذه التجمعات على ربط لقاءات بين الأفراد للسماح لهم بالتفاعل من خلال غرف الدردشة، وتشارك المعلومات، والأفكار الشخصية حول مواضيع مختلفة، كذلك شبكة six dgress.com التي منحت للأفراد المتفاعلين في إطارها فرصة طرح لمحة عن حياتهم وإدراج أصدقائهم، وفي عام 1995 صمم " راندي كونرادز " موقع classmates.com، وكان الهدف منه مساعدة الأصدقاء وزملاء الدراسة على الالتقاء واستمرار الصداقات، كما تم إنشاء مواقع أخرى مثل: live journal، وموقع cyworld 1999 الذي أنشئ في كوريا، وموقع Ryze الذي يهدف إلى تكوين شبكات اجتماعية لرجال الأعمال لتسهيل التعاملات التجارية، ويعتبر الموقع الأمريكي MySpace بداية لندشين الجيل الثاني ثم تتابع ظهور العديد من مواقع التواصل.

إلا أن المنافسة القوية بين الشبكات الاجتماعية أفرزت نماذج ناجحة أبرزها twitter,youtube,facebook واستطاعت استغلال خصائص web2 في إدراج عناصر متميزة بها، مثل خاصية الفيديو والصور والمحادثات الفورية والمشاركة الآنية للأفكار والحالات الاجتماعية.

¹ خيرة محمدي، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات في الصحافة المكتوبة الجزائرية (دراسة مسحية استطلاعية)، مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية والاتصالية المجلد 5، العدد 10، جوان 2017، ص 173.

ومع ظهور الجيل الثالث للإنترنت 3G صاحبه ظهور مواقع تواصل جديدة مثل instagram و Google+

الفرع الثاني " مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

لقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت انتشارا واسعا خلال السنوات الأخيرة وتعددت وتنوعت محاولة تقديم العديد من الخدمات وتحقيق مختلف الاشباع لمستخدميها ويأتي في مقدمتها موقع فيسبوك، تويتر، يوتيوب، واتس اب وغيرها، وتعددت تعريفات مواقع التواصل الاجتماعي، وتختلف من باحث إلى آخر، حيث يعرفها "بالاس" 2006 salab على " إنها مواقع تستخدم لبناء مجتمعات افتراضية على شبكة الانترنت تمكن للأفراد أن يتصلوا ببعض البعض للعديد من الأسباب المتنوعة".¹

وردت في تعريف أخرى المواقع التواصل الاجتماعي بأنها: مواقع الكترونية تقدم خدمات اجتماعية لمستخدميها لأغراض التواصل الإنساني والاجتماعي تؤسسها شركات كبرى لجمع المستخدمين والأصدقاء وتبرمجها لخدمة تكوين الصداقات، أو البحث عن الهويات واهتمامات الشركة، وصور وأفلام وأنشطة لدى الأشخاص الآخرين يتبادلون فيما بينهم.²

تعرف بأنها خدمة متوفرة عبر الانترنت ومن خلالها تربط عدد كبير من المستخدمين من شتى أرجاء العالم حتى يتم التواصل معا لتبادل الأفكار ومناقشة قضايا لها أهمية مشتركة بينهم، ويتمتعون بخدمات الأخبار، والمحادثات الفورية والبريد الإلكتروني وغيرها.³

كما تعرف شبكات التواصل الإلكترونية، بأنها مواقع على الانترنت ذات صبغة اجتماعية وتشاركية، وهي إعلام اجتماعي، ويهدف إلى تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة

¹ احمد علي الدروبي، "مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على العلاقات الاجتماعية"، علم اجتماع العلوم التربوية والانسانية جامعة الكويت، العدد الاول، تاريخ الاصدار: 2 - 1 - 2018 ص5

² حلمي خضر ساري، التواصل الاجتماعي والمبادئ والمهارات، ط1، دار الكنوز المعرفة، الاردن، 2014، ص 103

³ المدهون، يحيى إبراهيم، دور الصحافة الإلكترونية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، فلسطين، غزة، سنة 2012 ص 37.

والحقائق الثابتة التي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعه أو مشكلة ما، وهذه الشبكات تعكس عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم.¹

المطلب الثاني: اهم مواقع التواصل الاجتماعي

تتعدد وتنوع مواقع التواصل الاجتماعي ويمكن تبين أهمها فيما يلي²:

1-موقع الفاييسبوك: يعد واحدا من أهم مواقع التواصل الاجتماعي والذي أطلقه مارك زوكربرج ، وكان وقتها طالب في جامعة هارفارد الأمريكية عام 2004، وأعطاه الاسم favebook ومعناه " كتاب الوجوه "، كان الاشتراك فيه يقتصر في البداية على جامعة هارفارد، لكن المواقع حقق شعبية كبيرة لدرجة أنه توسع بسرعة إلى بقية الجامعات والكليات ثم المدارس الثانوية، ثم الشركات لكن أكبر تحول جاء في عام 2006 عندما تحلى الفاييسبوك عن ضرورة امتلاك العضو حسابا إلكترونيا صادرا عن المدرسة أو الشركة، مما ساعد على فتح أبوابه أمام أي مستخدم على أن يزيد عمره 13 سنة ولديه عنوان بريد إلكتروني يعمل ، وفي عام 2007 كان معدل أعمار مستخدمي موقع الفاييسبوك تقريبا 35 سنة وأكبر في بعض الأحيان، وذلك بعد انضمام الآباء والأجداد إلى المراهقين والطلاب في الموقع .

2-موقع لنكدان (Linkedin): هو أحد المواقع المضافة ضمن شبكات التواصل الاجتماعي، مؤسسة " جيفوينر " في ديسمبر 2002، ويستخدم أساسا لإقامة الشبكات المهنية، حيث يمكن للأشخاص ذوي الاهتمامات المشتركة والذين يعملون في الشبكات مختلفة أن يلتقوا مع غيرهم من المتخصصين من أجل تبادل الخبرات.

3-موقع تويتر twitter: هو موقع اجتماعي يقدم خدمة تدوين مصغر، يسمح للمستخدمين بإرسال تحديثات عن حالتهم بحد أقصاه 140 حرف للرسالة الواحدة مباشرة عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة أو برامج المحادثة الفورية، أو التطبيقات التي يقدمها المطورون مثل الفاييسبوك،

¹ عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوي، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الاساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير في التربية -تخصص إرشاد نفسي، جامعة نزوى، كلية العلوم والآداب، قسم التربية والدراسات والانسانية، سنة 2015/2014.

² خيرة محمدي، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات في الصحافة المكتوبة الجزائرية، مرجع سابق، ص ص174-175.

وتظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم ويمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة من صفحتهم الرئيسية، أو زيارة ملف المستخدم الشخصي وكذلك يمكن استقبال الردود والتحديثات عن طريق البريد الإلكتروني.

4- موقع ماي سبيس (MySpace): هو موقع يقدم خدمات الشبكات الاجتماعية على الويب تقدم شبكة تفاعلية بين الأصدقاء المسجلين في الخدمة، ويقدم خدمات أخرى كالمدونات ونشر الصور والموسيقى ومقاطع الفيديو على المجموعات البريدية، وملفات المواصفات الشخصية للأعضاء المسجلين، ويقع مقر الشركة في سانتا مونيكا بكاليفورنيا.¹

5- موقع اليوتيوب (Youtube): هو موقع من مواقع التواصل الاجتماعي، يسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني ومتاح للجميع، تأسس اليوتيوب في سنة 2005، وأصبح اليوم موقعا رئيسيا للفنانين والسياسيين والهواة، وتطور لتستخدمه المؤسسات التعليمية والحكومية لبث برامج توعوية، أو المحاضرات والندوات الالكترونية عبره، ويعتبر اليوتيوب من أروع الابتكارات في مواقع التواصل الاجتماعي، نسبة لمزاياه المتعددة، ويمتاز بأنه مجاني وداعم لتحميل الأفلام وسهل الاستعمال من قبل العامة وسهل المشاهدة.²

6- سكايب (skype): هو برنامج أبتكر من مجموعة من المستثمرين ومجموعة من مطورين البرمجيات، حيث يمكن استخدامه من الاتصال صوت وفيديو عبر شبكة الانترنت مجانيا.

7- سناب شات (snapchat): وتطبيق تواصل اجتماعي لتسجيل وبث ومشاركة الرسائل المصورة، ويمكن للمستخدمين التقاط الصور، وتسجيل الفيديوهات، وإضافة نص ورسومات وإرسالها، وهذه الصور والمقاطع هي عبارة عن لقطات يعين المستخدمين مهلة زمنية لعرض لقطاتهم ببضعة ثواني، وبعد ذلك يتم حذف الرسائل من جهاز المستلم.

¹ اسامة غازي المدني، دور شبكة التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية، كلية العلوم الاجتماعية جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية، سنة 2014/2015، ص 400.

² أحمد عيسى الرغول، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعة الاردنية في ظل جائحة كورونا، رسالة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم، كلية العلوم التربوية جامعة الشرق الاوسط-الاردن، كانون ثاني /2022 ص 13 - 14

8-تيك توك (tik-tok): هي شبكة اجتماعية صينية تستخدم لعمل مقاطع الفيديو الموسيقية، تم اطلاقها عام 2016 وهو نظام أساسي للفيديو حيث يمكن المستخدمين من تحميل مقاطع الفيديو مدتها 15 ثانية أو عمل قصة مدتها دقيقة واحدة، حيث يقوم الأشخاص بتصوير أنفسهم بفيديو قصير ويضيفون إليه عدد من المؤثرات الموسيقية والصوتية.

9-الواتس أب (Whatsapp): هو تطبيق تراسل فوري تأسس في عام 2009 متعدد المنصات للهواتف الذكية ويمكن التطبيق من الربط مع الحاسوب الشخصي ويمكنه من إرسال الرسائل النصية وإرسال الصور والرسائل الصوتية والفيديو والوسائط المتعددة الأخرى وما يميزه أنه مجاني وسهل الاستخدام.

10-الانستغرام(Instagram): هو تطبيق اجتماعي يتم فيه تبادل الصور تتيح لمستخدميه التقاط صورته، وإضافة فلاتر رقمية إليها، وتمكنه من مشاركتها عبر المواقع الاجتماعية الأخرى كالفيس بوك، ويعمل على أجهزة المحمول الذكية وعلى أجهزة الكمبيوتر، ويمتاز بإتاحة خاصية الهاشتاق، كما يمكن تعديل الصور بإضافة بعض التأثيرات عليها، باستخدام أدوات مختلفة تعالج الصورة، وتضيف بعض التأثيرات عليها، وتمكن المستخدم من التعليق على صور أخرى، ويعد من أحدث وأشهر مواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب الثالث: استعمالات مواقع التواصل الاجتماعي

توجد دوافع عديدة تجعل الفرد يلجأ إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بكثرة، او ينشأ حسابا واحدا له على الأقل في كل مواقع التواصل الاجتماعي، وفي مايلي أهم العوامل التي تدفع الأفراد للاشتراك في هذه المواقع مايلي¹:

1-المشاركة الأسرية: تشكل الأسرة مكان الحماية والاستقرار لأفرادها، وفي حالة وجود مشاكل بين أفراد الأسرة، مما يجعل الشخص يبحث عن البديل لذلك مما يدفعه إلى اللجوء الى مجتمعة الافتراضي وأصدقائه الافتراضيين عسى أن يجد عندهم ما لم يجده في أسرته.

¹ دعاء عمر محمد كنانة، وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة دراسة فقهية، رسالة الماجستير في فقه والتشريع بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية - نابلس - فلسطين، سنة 2015، ص ص 37-38

2- الفراغ: حيث إن سوء استغلال الفرد لوقته يدفعه الى استغلال وقت فراغه بالتواصل مع غيره

عبر وسائل التواصل الاجتماعي المتعددة في تطبيقاتها فتصبح وسيلة لتضييع الوقت بالتواصل الصوتي أو المكتوب أو الصور وغيرها من التطبيقات التي توفرها هذه الوسائل الحديثة.

3- البطالة: حيث إن البطالة وعدم توفر فرص للعمل للأفراد تدفعه الى الخروج إلى العالم الافتراضي (الالكتروني) عسى أن يضيع وقته.

4- التسويق أو البحث عن وظائف: لقد أصبح العالم بحق سوقا صغيرة، فبإمكان المرء بكل سهولة أن يطلب ويتمنى ما يريد شراءه والحصول عليه وتملكه من بلاد لم يكن ببالغها إلا بشق النفس، فقد أصبحت وسائل التواصل الحديثة أداة تسويقية فعالة، كونها منخفضة التكاليف، بالإضافة إلى سهولة الانضمام إليها والاشتراك بها.

5- توسيع المعارف ومناقشة الآراء: (الانترنت) شبكة عالمية شاملة لأي موضوع يحتاجه الإنسان وهو متاح يوميا في كل وقت، حيث تعد هذه الشبكات منابر للنقاش متيحة المجال أمام الافراد للتعبير عن أفكارهم، فهي وسيلة جديدة لتبادل الأفكار والآراء وحشد التأييد والدعم لقضية من القضايا.

الفضول:¹ تشكل مواقع التواصل الاجتماعي عالما افتراضيا مليئا بالأفكار والتقنيات المتجددة التي تستهوي الفرد لتجربتها واستعمالها سواء في حياته العلمية أو الشخصية، فموقع التواصل الاجتماعي تقوم على فكرة الجذب وإذا ما توفرت ثنائية الجذب والفضول تحقق الأمر.

التعارف وتكوين الصداقات: سهلت مواقع التواصل الاجتماعي تكوين الصداقات حيث تجمع هذه الشبكات بين الصداقات الواقعية والصداقات الافتراضية فهي توفر فرصة لربط علاقات مع أفراد من نفس المجتمع أو من مجتمعات أخرى مختلفة بين الجنسين أو بين أفراد الجنس الواحد. وهذه بعض العوامل التي تدفع الأفراد لاشتراك في شبكات التواصل الاجتماعي بالإضافة إلى مجموعة من الأسباب التي لم يسعنا ذكرها جميعا.

¹ احمد علي الدروري، "مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على العلاقات الاجتماعية"، مجلة علم اجتماع العلوم التربوية والانسانية جامعة الكويت، العدد الاول، تاريخ الاصدار: 2 - 1 - 2018 ص 6

المبحث الثاني: أساسيات المعلومة الطبية.

تعد المعلومات الطبية المكون الاساسي في تكوين المعرفة الصحية اللازمة لممارسة سلوك صحي معين ويتوقف اكتساب هذه المعرفة على مصادر تلك المعلومة والكم والكيف الذي تقدم به.

المطلب الأول: مفهوم المعلومة الطبية

إن مصطلح المعلومات الصحية يشمل المعلومات التي تهم المريض وكذلك العاملين في المجال الصحي وتشمل أيضا المعلومات الخاصة بالمحافظة على الصحة والوقاية من الامراض ومعالجتها في اتخاذ القرارات الاخرى المتصلة بالصحة وهي قد تكون في شكل نصوص مكتوبة أو مسموعة أو لقطات فيديو وتمثل المعلومات الصحية على الانترنت مجالات واسعا.

تعرف المعلومات الصحية بأنها مجموعة المعارف والخبرات التي تكون الرصيد المعرفي الصحي لطلبة المعهد الوطني للتكوين العلي شبه الطبي والتي يتحصلون عليها من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والفيسبوك وكذلك من مصادر المعرفة المختلفة والتي يتم ترجمتها في شكل ممارسات صحية ناتجة عن التراكم المعرفي لتلك المعلومات¹.

الفرع الأول: خدمة المعلومات الصحية:

خدمة المعلومات الصحية هي تزويد الكوادر الصحية المختلفة بالمعلومات والحقائق والمقارنات كل حسب اختصاصه بهدف الوصول الى العلاج الانسب، وبمعنى اخر يمكن القول بانها البرامج والانشطة التي يتمكن من خلالها المستفيدين منها من البحث والوصول الى المعلومات عبر قواعد البيانات سواء كانت على أقراص مدججة أو عن طريق الاتصال المباشر لهذه القواعد او عبر الاتصال المباشر بشبكة الانترنت.

الفرع الثاني: خصائص المعلومة الطبية.

تتميز المعلومة الطبية بمجموعة من الخصائص يمكن سردها كما يلي:
-تعدد المصادر التي يمكنك الحصول بها على المعلومات الطبية، وتختلف من

¹ عويبة نور الدين، شريف صبرينة، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي - فيسبوك - كمصدر للمعلومات الصحية لدى طلبة المعهد الوطني للتكوين العالي شبه الطبي بالمسيلة مدكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال جامعة محمد بوضياف المسيلة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، تخصص: اتصال وعلاقات عامة، سنة 2021/2020، ص 26-

الكتب والمراجع، المجلات الطبية المتخصصة، الأنترنت، تقارير منظمة الصحة العالمية، الدروس والمحاضرات

-تعتبر المعلومة الطبيعية من المعلومات الأكثر استقطابا للاهتمام عبر شبكات التواصل الاجتماعي مقارنة مع المعلومات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

-تتعدد وتختلف طبيعة المعلومات الطبية الموجودة في شبكات التواصل الاجتماعي إلى:

معلومات متعلقة بالأُمومة والطفل.

معلومات متعلقة بالتغذية الصحية

معلومات متعلقة بالإسعافات الأولية

معلومات متعلقة بالصحة النفسية.

الاكتشافات الطبية الحديثة.

معلومات متعلقة بالأمراض المعدية

الفرع الثالث: أهداف ودوافع البحث عن المعلومة الطبية.

1-خدمة المرضى وفق أحدث اخر ما توصل اليه الطب.

2-التزود بالمعلومات الحديثة في الطب والتعليم الطبي المستمر والحصول بشكل عام على المعارف العامة والاساسية في مجال الطب.

3-تمكين الكوادر الطبية من الوصول الى المعلومات والمواضيع الحديثة واشباع رغباتهم البحثية.

4-المساعدة في تدريس طلاب الجامعات واعداد برامج التدريب المحلية في المستشفيات.

5-توفير تكنولوجيا المعلومات التي تتيح القدرة على البحث في قواعد وبنوك بيانات متعددة

وخدمات توصيل الوثائق الالكترونية.

6-الاقتصاد في المساحة التي تتطلبها مصادر المعلومات الورقية.

7-نشر الوعي الصحي والذي يهدف إلى إكساب الأفراد معلومات تقضى على الجهل والمفاهيم الخاطئة عن الصحة والمرض.

وتكون الصحة هدفا لكل منهم وحثهم على تحسين صحة الفرد والاسرة والمجتمع بشكل عام.

اما مصادر المعلومات الصحية فهي تلك المصادر التي يتحصل من خلالها الافراد على المعارف والمعلومات الصحية سواء كانت مصادر مكتوبة لو مسموعة او الكترونية او عن طريق مصادر القدوة والمتمثلة في المعلم والابوين.

المطلب الثاني: دور شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومة الطبية.

يتمثل دور شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومة الطبية في تحقيق مجموعة من الإشباعات لدى مستعملي هذه المواقع وزيادة وتنمية الوعي الصحي لهم.

الفرع الأول: تعريف الوعي الصحي

يقصد به إلمام أفراد المجتمع بالمعلومات والحقائق الصحية واحساسهم بالمسؤولية نحو المجتمع وصحة غيرهم من خلال الممارسات الصحية عن قصد نتيجة فهم الاقناع لتحويل تلك الممارسات إلى عادات تمارس لا شعوريا أو بلا تفكيراً.¹

الفرع الثاني: الإشباعات المحققة باستعمال مواقع التواصل الاجتماعي.

باستعمال شبكات التواصل الاجتماعي يمكن تحقيق مجموعة من الإشباعات التالية²:

- الاطلاع على المجال الصحي إنجاز البحوث الطبية، تطوير المعارف والمعلومات، زيادة الوعي الصحي.
- تصحيح بعض المعلومات الطبية الخاطئة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي والاطلاع على جديد المعلومات الطبية:
- بتوظيف المعلومات الطبية المتحصل عليها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي في المسار العلمي والمهني:
- الاستفسار عن المعلومات الطبية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي ومشاركة الأصدقاء بالمعلومات الطبية التي المتحصل عليها:
- تطوير مستوى المعرفة الطبية لدى الأفراد عبر شبكات التواصل الاجتماعي
- اكتساب ثقافة صحية من خلال المعلومات المتداولة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

¹ طاهر دنيازاد، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية الفايسبوك نموذجاً (دراسة ميدانية لعينة المشتركين في صفحة الفايسبوك للمؤسسة العمومية الاستشفائية " شبيغفاري"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال الموسومة ب، جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم- كلية العلوم الاجتماعية، سنة 2018/2017 ص 44

² نفس المرجع.

المطلب الثالث: اسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في توعية مستعملي المعلومة الطبية

تتمثل الإسهامات المحققة عبر شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الصحي

لمستعملي المعلومة الطبية في الفقرات التالية:¹

باتت المنظمات الصحية المعاصرة تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في استراتيجياتها التوعوية الحديثة حيال قضايا الصحة العامة والتثقيف فقد أسهمت شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة قدرات التواصل وتبادل المعلومات بين المؤسسات الصحية والجمهور، مما يعزز الفعل التوعوي من خلال الوسائط المتعددة في شبكات التواصل الاجتماعي في الاستراتيجية العامة للتوعوية، وتعزيز دافعية سريان المعلومات في اتجاهين أو الاتصال متعدد الاتجاهات بين المؤسسات الصحية والجمهور وهذا يتطلب الاعتراف بقوة شبكات التواصل الاجتماعي، ودورها الكبير في برامج التوعية الصحية والوصول الى شرائح واسعة من جهة، والكلفة الكبيرة للرعاية الصحية التي تستدعي تفعيل الطب الوقائي عبر استخدام الحملات التوعوية لشبكات التواصل الاجتماعي الاقل كلفة وأكثر فاعلية.

لقد أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي طريقة سهلة وفعالة للمؤسسات الصحية من حيث كلفة توصيل المعلومات الطبية ومقارنة بفعاليتها وانتشارها، مما يعزز الخدمات الوقائية للمؤسسات الصحية وبناء مجتمعاتها الصحية، كما بدأت شركات التأمين تقديم النصائح الطبية وإرسال رسائل التسويق عبر شبكات التواصل في محاولة للتفاعل مع العملاء وتحسين صورة صناعة التأمين الصحي.

لقد أصبحت السياسات التوعوية الصحية الحديثة تعتمد على دمج المنصات الاليكترونية لشبكات التواصل مع بعضها البعض، مثل يوتيوب، فيسبوك، وتويتر، مما سهل للمنظمات الصحية إدارة الموارد والرسائل والصور، والصوت والفيديو الخاصة بها وكذلك التفاعل مع مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، ومساعدتهم في العثور على المعلومات المطلوبة في أشكال مختلفة، كما أن استخدام القنوات الاعلامية والشبكات الاجتماعية يخلق فرصة كبيرة

¹ خالد فيصل الفرم، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية لمرض كورونا: دراسة تطبيقية على المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية بمدينة الرياض السعودية، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الاوسط - العدد الرابع عشر -يناير/ مارس 2017، ص، ص 217-218

لتسهيل تدفق المعلومات الصحية بحكم البيئة الديناميكية والمتطورة للشبكات على مختلف منصات شبكات التواصل الاجتماعي مما يرفع المساهمة في زيادة وعي الجمهور والخدمات ذات الصلة من خلال تسريع سرعة تبادل المعلومات.

كما ان الاتجاهات الحديثة للمنظمات الصحية في برامجها التوعوية، تقوم على توأمه منصات شبكات التواصل الاجتماعي، في التخطيط ومواءمة أنشطتها وتوسيع التواصل مع الجمهور والمجتمع المحلي كما ان هذه الاستراتيجيات الحديثة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ترتبط ارتباطا وثيقا بمفهوم الادارة الحديثة وبناء صورة ذهنية ايجابية للمؤسسات الصحية لدى المجتمع المحلي، حيث تلعب شبكات التواصل الاجتماعي في الوقت الراهن دورا كبيرا في استراتيجيات ادارة الانطباع والسمعة على شبكات الانترنت مما يعزز الخدمات الصحية للمنظمات الصحية وتحسين مصداقيتها وزيادة الوعي حيال الامراض والبرامج الوقائية، وتوليد انطباعات جيدة.

كما اصبحت شبكات التواصل الاجتماعي أكثر جاذبية وأهمية لقطاعات الصحة في البرامج التوعوية واستراتيجيات محو الامية الصحية، مما تكنولوجيات الاتصال الجديدة من توسيع نطاق الفرص التوعوية لمساعدة الناس على زيادة المعرفة الطبية وتطوير مهارات البحث عن المعلومات المناسبة وسد الفجوة الصحية التي تعد موضوعا كبيرا في حقل التواصل الصحي تحقيق الاهداف التوعوية للمنظمات الصحية، مما يستدعي من المؤسسات الصحية توظيف الخصائص التفاعلية للمنصات الالكترونية الجماهيرية (يوتيوب-تويتر-فيسبوك) وتفعيل برامج التوعية الصحية والوصول الى عدد أكبر من المستخدمين على شبكة الانترنت وتعزيز البرامج الصحية الوقائية.

خلاصة الفصل:

نستخلص أن مواقع التواصل الاجتماعي تميزت بالشمولية والعالمية في التواصل مع الآخرين والتي تعتبر أكثر استخداما بين أفراد المجتمع بصفة دائمة ومستمرة من خلال تطبيقاتها. وأن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت لها أهمية بالغة في المجال الصحي، حيث أصبحت تقدم معلومات توعوية وطبية بالنسبة للمجتمع.



.....

الفصل الثاني

الجانب التطبيقي للدراسة

تمهيد

المبحث الأول: تقديم جامعة غرداية

المطلب الأول: نشأت جامعة غرداية

المطلب الثاني: مراحل تطور جامعة غرداية

المطلب الثالث: موقع جامعة غرداية وهيكلها القاعدية

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الاستبيان

المطلب الأول: تحليل البيانات الوصفية

المطلب الثاني: عرض وتحليل أسئلة محاور الدراسة

المبحث الثالث: عرض النتائج العامة ومناقشة فرضيات الدراسة

المطلب الأول: النتائج العامة للدراسة

المطلب الثاني: اختبار ومناقشة الفرضيات

المطلب الثالث: الاستنتاج العام للدراسة

خاتمة

تمهيد:

يتمثل الإطار العلمي للدراسة في الجانب التطبيقي والذي يعتبر مرحلة مهمة من مراحل البحث العلمي، إذ من خلاله يتمكن الباحث من جمع المعلومات حول موضوع بحثه، وهذا من خلال الإجراءات الميدانية التي يقوم بها، إذ سنتطرق من خلاله إلى تحليل بيانات الدراسة الميدانية بالاستناد إلى استمارة وزعت على عينة قوامها 140 مفردة، وتم استرجاع 122 مفردة، فبعد جمع البيانات وتفريغها وتفسيرها وتحليلها في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة، وفي الأخير استخلاص النتائج العامة وإثبات أو نفي الفرضية.

المبحث الأول: تقديم جامعة غرداية

سنتعرض في هذا المبحث تقديم المؤسسة محل الدراسة وهي عبارة عن بطاقة فنية لجامعة غرداية

المطلب الأول: نشأة جامعة غرداية

شهد قطاع التعليم العالي بولاية غرداية تطورا متسارعا فمن ملحقة جامعة الجزائر بغرداية مع صدور القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 08 رجب 1425 الموافق لـ 24/08/2004 إلى مركز جامعي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 302/05 المؤرخ في 16 أوت 2005 ليتوج ذلك بارتقاء المركز إلى مصاف الجامعات الوطنية وذلك بموجب المرسوم التنفيذي رقم 248/12 المؤرخ في 14 رجب 1433 الموافق لـ 04 يونيو 2012

المطلب الثاني: مراحل تطور جامعة غرداية

ونلخص ذلك في المراحل التالية:

ملحقة غرداية:

افتتحت ابتداء من السنة الجامعية 2004-2005 بجامعة الجزائر، ملحقة غرداية في الفروع التالية:

- الجذع المشترك لعلم الاجتماع والديموغرافيا.

- ليسانس تاريخ.

لمركز الجامعي لغرداية: أنشأ المركز الجامعي بغرداية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 302-05 المؤرخ في 11 رجب عام 1426 الموافق لـ 16 أوت 2005، يتضمن معهدين:

● معهد العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية.

● معهد العلوم التجارية.

والفروع المفتوحة هي:

● التاريخ

● علم الاجتماع.

- الأدب العربي.
- الحقوق.
- علم النفس.
- العلوم التجارية.

مع انضمام ملحقة المعهد الوطني للتجارة بمتليلي إلى المركز بيداغوجيا. تم تعديل مرسوم إنشاء المركز بموجب المرسوم التنفيذي رقم 10-18 المؤرخ في 26 محرم 1431 الموافق لـ 12-01-2010 بإضافة معهدين، حيث أصبح المركز يتكون من:

- معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- معهد الآداب واللغات.
- معهد علوم الطبيعة والحياة.

جامعة غرداية:

ثم ارتقى المركز الجامعي بغرداية إلى جامعة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 12-248 المؤرخ في 14 رجب عام 1433 الموافق لـ 4 يونيو سنة 2012، يتضمن إنشاء جامعة غرداية، تضمن الكليات التالية:

- كلية العلوم والتكنولوجيا
- كلية الآداب واللغات
- كلية العلوم الطبيعية والحياة وعلوم الأرض
- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
- كلية الحقوق والعلوم السياسية

المطلب الثالث: موقع جامعة غرداية وهيكلها القاعدية

موقع الجامعة:

تقع جامعة غرداية في المنطقة العلمية بنورة، وتبعد عن مقر الولاية بحوالي 15 كلم. الهياكل القاعدية لجامعة غرداية:

تتربع جامعة غرداية على مساحة قدرها 30 هكتار وتتسع لـ 8000 مقعد بيداغوجي، بالإضافة إلى 2000 مقعد بيداغوجي قيد الإنجاز لتستلم في الدخول الجامعي المقبل 2023/2022 وتحتوي على هياكل بيداغوجية متنوعة أهمها:

عدد الأقطاب الجامعية: 03

عدد المقاعد البيداغوجية: 8000 مقعد

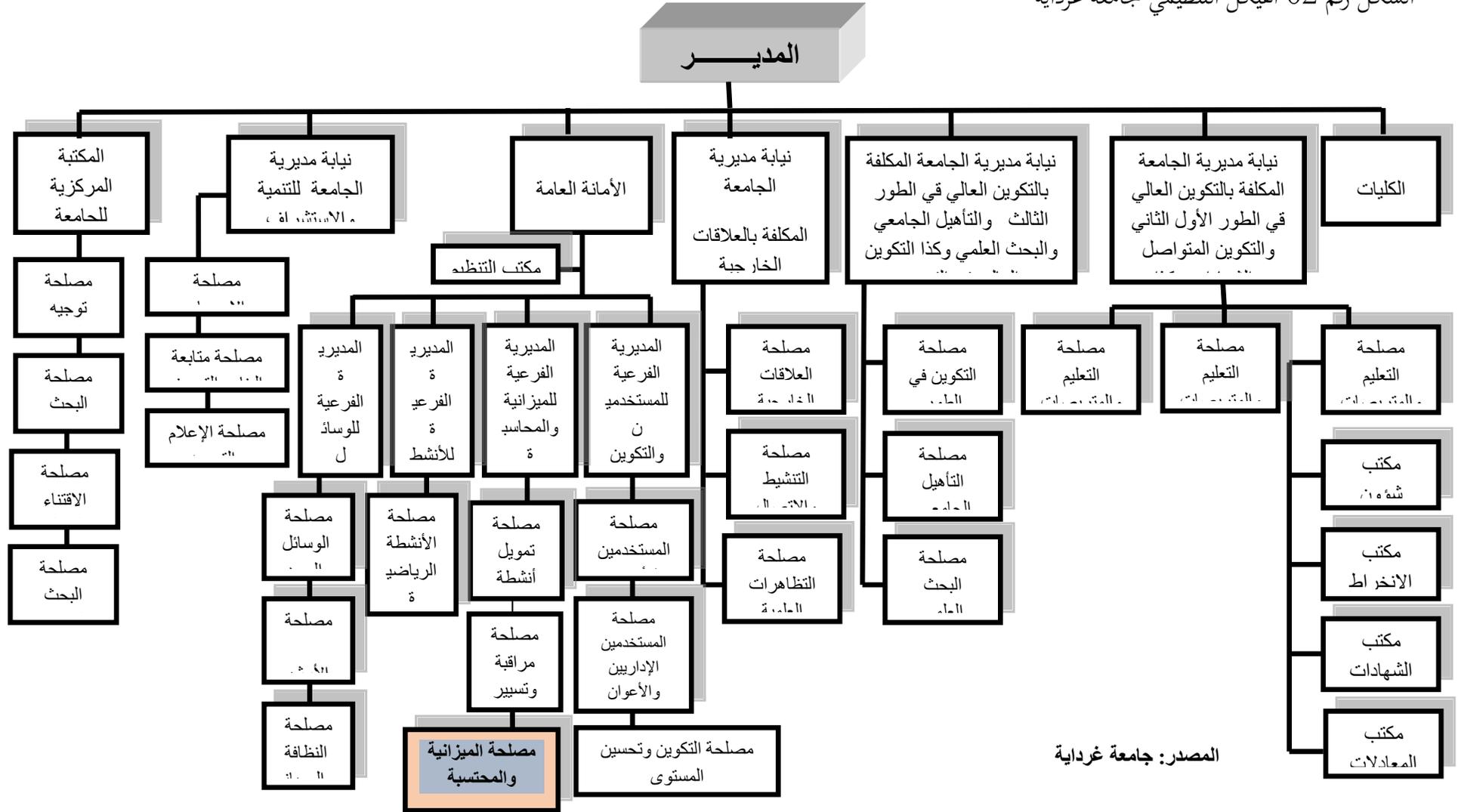
كليات وأقسام الجامعة:

تضم جامعة غرداية 6 كليات موزعة كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم: 01 كليات جامعة غرداية



الشكل رقم 02 الهيكل التنظيمي لجامعة غرداية



المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الاستبيان.

في هذا الجزء من الدراسة سنحلل نتائج الاستبيان المتمثلة في تحليل المعلومات الشخصية لأفراد العينة وكذا تحليل الأسئلة المطروحة على الطلبة تحت محاور الدراسة التطبيقية

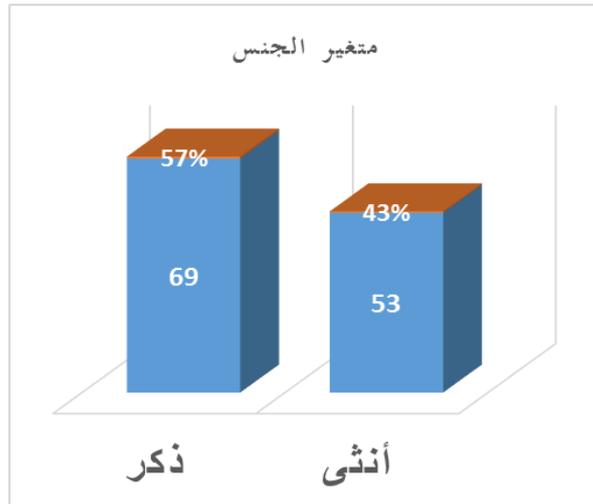
المطلب الأول: تحليل البيانات الوصفية:

الفرع الثاني: عرض وتحليل المعلومات الشخصية

أولاً- توزيع أفراد العينة تبعاً للجنس: وهي كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (06): توزيع عينة دراسة حسب الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
%57	69	ذكر
%43	53	أنثى
100		المجموع
%	122	
1,43		المتوسط



المصدر: من إعداد الطالبين بناءً على مخرجات Excel

من خلال الجدول أعلاه رقم (01) وبالنظر إلى عدد أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً 122 فرداً، نلاحظ أن 69 فرداً يمثلون حجم الذكور بنسبة بلغت 57%، أما حجم الإناث فقد بلغ 53 أنثى بنسبة قدرت بـ 43%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (01) من خلال النتائج نلاحظ أن عدد الذكور أكبر من عدد الإناث، وذلك يعود إلى تواصلنا مع الطلبة ذكور أكثر من الإناث خلال توزيع الاستبيان.

ثانيا: توزيع أفراد العينة تبعا العمر:

وهي كما يوضحها الجدول التالي: جدول رقم (07): توزيع عينة دراسة حسب العمر

النسبة	التكرار	
57%	70	أقل من 20 سنة
33%	40	من 21 إلى 25 سنة
7%	09	من 26 إلى 30 سنة
2%	03	من 31 إلى 35 سنة
0%	00	أكثر من 35 سنة
100%	37	المجموع
1,55		المتوسط

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات Excel

من خلال الجدول أعلاه رقم (02) وبالنظر إلى أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 122 فردا، نلاحظ أن الذين هم أقل من 20 سنة بلغ عددهم 70 فردا بنسبة 60%، أما الذين يبلغ سنهم من 21 إلى 25 سنة فقد كان عددهم 40 فردا، بنسبة بلغت 33%، أما الذين يبلغ سنهم من 26 إلى 30 سنة كان عددهم 9 أفراد بنسبة قدرت بـ 7%، أما الذين يبلغ سنهم من 30 إلى 35 سنة فقد كان عددهم 3 أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 2% وهذا ما يوضحه الشكل رقم (02)

من سبق نلاحظ أن عدد الطلبة الذين هم أقل من 20 سنة يمثلون الأغلبية بالنسبة لطلبة قسم إعلام واتصال بجامعة غرداية، تليها فئة 21-25 سنة بينما تعد فئة 26-30 سنة و 30-35 سنة أقل تمثيل، بحيث تؤثر الفئة العمرية في مدى سعي أفراد العينة للحصول على المعلومات الطبية كونهم الأصغر سننا إضافة إلى أنهم أكثر الفئات ارتباطا بشبكات التواصل الاجتماعي.

الفصل الثاني: الإطار العلمي للدراسة الميدانية ونتائج اختبار الفرضيات

المطلب الثاني: عرض وتحليل أسئلة محاور الدراسة.

تحليل وتفسير إجابات عينة الدراسة على أسئلة محاور الدراسة انطلاقا من الجداول والأشكال الخاصة بالأسئلة

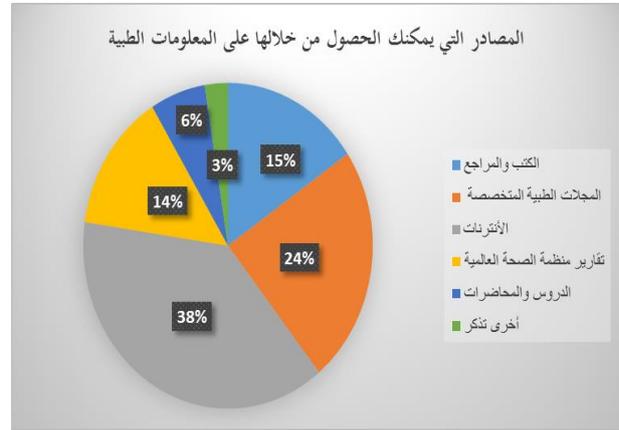
المحور الأول: طبيعة المحتوى الطبي والمعرفي الذي يبحث عنه الطالب من خلال شبكات التواصل الاجتماعي ودوافع استخدامه

المحور الثاني: الإشباع المحققة من خلال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومة الطبية

الفرع الأول: طبيعة المحتوى الطبي والمعرفي الذي يبحث عنه الطالب من خلال شبكات التواصل الاجتماعي ودوافع استخدامه

أولاً: نص السؤال رقم (03) على: "ماهي المصادر التي يمكنك الحصول من خلالها على المعلومات الطبية؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:
الجدول رقم (03) يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

النسبة	التكرار	
15%	30	الكتب والمراجع
24%	46	المجلات الطبية المتخصصة
38%	74	الأنترنت
14%	27	تقارير منظمة الصحة العالمية
6%	12	الدروس والمحاضرات



الفصل الثاني: الإطار العلمي للدراسة الميدانية ونتائج اختبار الفرضيات

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات Excel	أخرى تذكر	5	05%
	المجموع	194	100%
	المنوال	03	

من خلال الجدول أعلاه رقم (04) نلاحظ إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (122) فرداً لمجموع (194) إجابة قد انقسمت إلى خمسة مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (03) بالبديل " الكتب والمراجع " وقد بلغ عددهم (30) فرداً بنسبة مئوية بلغت 15%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " المجلات الطبية المتخصصة " والبالغ عددهم (46) بنسبة مئوية قدرت بـ 24%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " الأنترنت " والبالغ عددهم (74) بنسبة مئوية قدرت بـ 38%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " تقارير منظمة الصحة العالمية " والبالغ عددهم (27) بنسبة مئوية بلغت 14%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " الدروس والمحاضرات " والبالغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـ 6%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 3%، تمثل المجموعة السادسة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا إجابة أخرى.

من خلال نتائج الجدول يتضح أن طلبة جامعة غرداية بقسم علوم الاعلام والاتصال يعتمدون على مصادر متنوعة للحصول على المعلومات الطبية بنسب متقاربة أهمها الانترنت بنسبة 38% ثم المجلات الطبية المتخصصة بنسبة 24% والكتب والمراجع بنسبة 15% ثم تقارير منظمة الصحة العالمية بنسبة 14% ثم الدروس والمحاضرات بنسبة 6% ثم ما نسبته 3% فهو يمثل إجابة أخرى وهذا ما يوضح أن أفراد العينة لا يعتمدون على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومات الطبية بل يسعون إلى تطوير مستواهم المعرفي والثقافي وزيادة الوعي الصحي من خلال مصادر أخرى ذات مصداقية وأهمية بالنسبة لهم وهو ما يدعم نتائج الجدول السابق ولذي توصلنا من خلاله إلى أن المعلومات الطبية الموجودة عبر شبكات التواصل

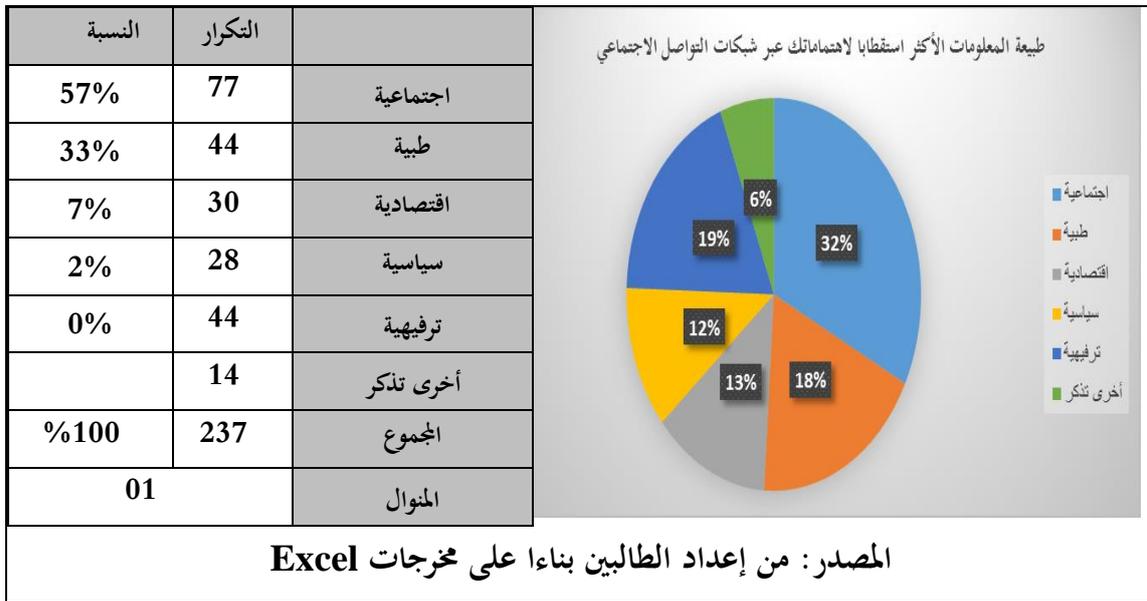
الفصل الثاني: الإطار العلمي للدراسة الميدانية ونتائج اختبار الفرضيات

الاجتماعي غير كافية دائما في تحقيق اشباع الطلبة من المعرفة الصحية وبالتالي لا تحقق الاشباع اللازم من الثقافة الطبية والوعي الصحي بحيث يمكن اعتباره أحد مصادر المعرفة الصحية لا كلها.

السؤال رقم (04):

نص السؤال رقم (04) على: ما طبيعة المعلومات الأكثر استقطابا لاهتماماتك عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول والشكل التالي:

الجدول رقم (04) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)



من خلال الجدول أعلاه رقم (04) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددها إجمالا (122) انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (04) بالبديل "اجتماعية" وقد بلغ عدد اجاباتها (77) بنسبة مئوية بلغت 32%، أما المجموعة الثانية فتمثل إجابات الأفراد على هذا السؤال بالبديل "ترفيهية" والبالغ عدد اجاباتها (44) بنسبة مئوية قدرت بـ 19%، أما المجموعة الثالثة فتمثل إجابات الأفراد على هذا السؤال بالبديل "طبية" والبالغ عددها (43) بنسبة مئوية قدرت بـ 18%، أما المجموعة الرابعة فتمثل إجابات الأفراد على السؤال بالبديل "اقتصادية" والبالغ عددها (30) بنسبة مئوية قدرت بـ 13%، أما المجموعة الخامسة فتمثل إجابات الأفراد على السؤال بالبديل "سياسية" والبالغ عددها

(28) بنسبة مئوية قدرت ب12%، أما المجموعة السادسة فتمثل إجابات أخرى والبالغ عددها (14) بنسبة مئوية قدرت ب 6%.

من خلال نتائج الجدول يتضح أن المعلومات والأخبار الاجتماعية أكثر استقطاباً لأفراد عينة الدراسة بنسبة 32% وهذا راجع للطبيعة الإنسانية ورغبة الإنسان في متابعة كل ما يتعلق بحياته الاجتماعية، تليها المعلومات ترفيهية بنسبة 19%، تليها المعلومات الطبية بنسبة 18% وهذا راجع لاهتمام أفراد العينة بالمحتوى الصحي الموجود عبر شبكات التواصل الاجتماعي لإدراكهم لأهميته، ثم تأتي المعلومات الاقتصادية والسياسة وأخرى بنسب أقل.

السؤال رقم (5):

نص السؤال رقم (5) على: " هل بحثك في شبكات التواصل الاجتماعي على المعلومات الطبية يشبع لديك "

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال (5)

النسبة	التكرار	
%47	68	الفضول
%48	70	حب التعلم
%05	07	الخوف
%100	145	المجموع
02		المنوال

هل بحثك في شبكات التواصل الاجتماعي على المعلومات الطبية يشع لديك

الفئة	التكرار
الفضول	68
حب التعلم	70
الخوف	7

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات Excel

من خلال الجدول أعلاه رقم (05) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (122) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (05) بالبديل "الفضول" وقد بلغ عددهم (68) فردا بنسبة مئوية بلغت %47، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "حب التعلم" وقد بلغ عددهم (70) فردا بنسبة بلغت %48، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "الخوف" وقد بلغ عددهم (7) فردا بنسبة قدرت بـ %5.

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن ما نسبته %48 من الطلبة بحثهم في شبكات التواصل الاجتماعي على المعلومات الطبية يشع لديهم حب التعلم، فيما نسبته %47 من الطلبة بحثهم في شبكات التواصل الاجتماعي على المعلومات الطبية يكون من باب الفضول فقط وما نسبته %5 من الطلبة سببه الخوف.

السؤال رقم (06):

نص السؤال رقم (06) على: "هل المعلومات الطبية المتداولة عبر شبكات التواصل الاجتماعي كافية بالنسبة لك"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الفصل الثاني: الإطار العلمي للدراسة الميدانية ونتائج اختبار الفرضيات

الجدول رقم (06) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

النسبة	التكرار	هل المعلومات الطبية المتداولة على شبكات التواصل الاجتماعي كافية بالنسبة لك
07%	09	نعم
39%	48	لا
53%	65	كافية بعض الشيء
100%	122	المجموع
2.46		المتوسط

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات Excel

من خلال الجدول أعلاه رقم (06) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (122) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (06) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (9) فرداً بنسبة مئوية بلغت 7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (48) بنسبة مئوية قدرت بـ 39%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "كافية بعض الشيء" والبالغ عددهم (65) بنسبة مئوية قدرت بـ 53%.

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن أغلب أفراد العينة كانت إجاباتهم بأن المعلومات الطبية المتداولة كافية بعض الشيء بنسبة 53%، في حين 39%، لا يعتبرونها كافية وهذا لاعتمادهم على مصادر أخرى للحصول على المعلومة الطبية.

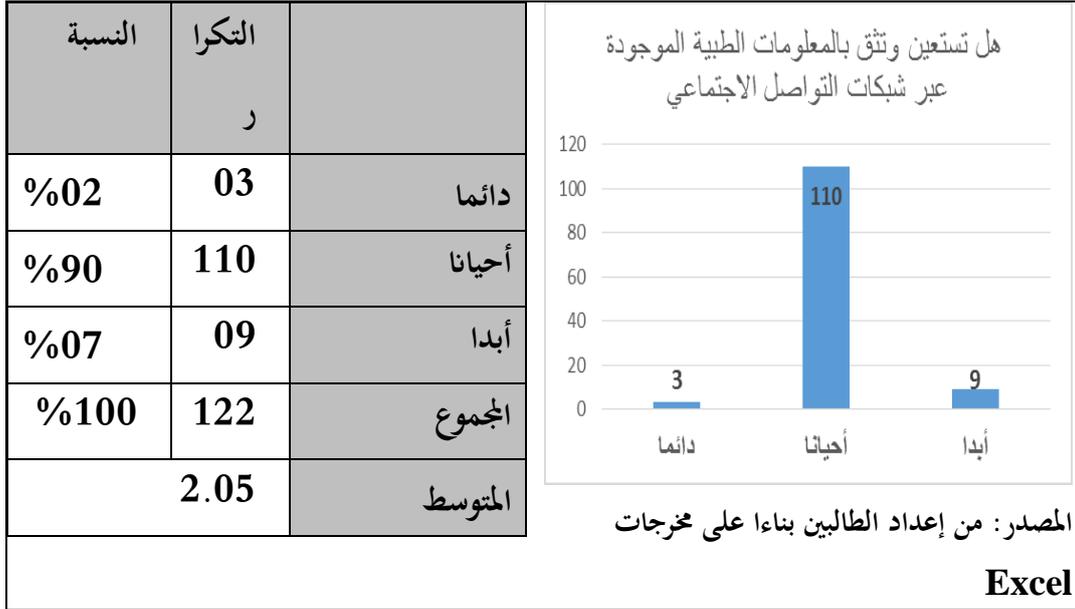
السؤال رقم (7):

نص السؤال رقم (7) على: "هل تستعين وتثق بالمعلومات الطبية الموجودة عبر شبكات التواصل الاجتماعي"

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

الفصل الثاني: الإطار العلمي للدراسة الميدانية ونتائج اختبار الفرضيات



من خلال الجدول أعلاه رقم (07) نلاحظ إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (122) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (07) بالبديل "دائما" وقد بلغ عددهم (3) فردا بنسبة مئوية بلغت 2%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (110) بنسبة مئوية قدرت بـ 90%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أبدا" والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ 7%.

من خلال ملاحظة نتائج الجدول نجد أن أغلب إجابات أفراد العينة اتجهت إلى أنهم يثقون ويستعينوا بالمحتوى المعرفي الذي يتم نشره عبر شبكات التواصل الاجتماعي أحيانا فقط بنسبة 90% وذلك لأن المعلومات المتوفرة عبر شبكات التواصل الاجتماعي تكون في الغالب مجهولة المصدر، لهذا توجه أفراد العينة إلى مصادر أخرى للحصول على معلومات طبية.

السؤال رقم (08):

نص السؤال رقم (08) على: "كيف تساعدك شبكات التواصل الاجتماعي رتبها حسب الأولويات"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (08): ترتيب أوليات الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي.

الفصل الثاني: الإطار العلمي للدراسة الميدانية ونتائج اختبار الفرضيات

زيادة الوعي الصحي	تطوير المعارف والمعلومات	إنجاز البحوث	الاطلاع على المجال الصحي	
29	47	20	23	1
25	25	35	24	2
21	17	29	42	3
37	24	24	26	4



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات Excel

من خلال الجدول والشكل أعلاه رقم (08) نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة قد اختاروا في المرتبة الأولى حسب الأولويات في الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي عبارة تطوير المعارف والمعلومات ب 47 مرة تم عبارة الاطلاع على المجال الصحي 42 مرة، تليها كل من زيادة الوعي الصحي وإنجاز البحوث في المرتبة الأخيرة باختيار 37 و 35 مرة على التوالي وهذا ما يفسر أن الطلبة يفضلون تطوير معارفهم ومعلومات وهذا طبيعي لأن اهتمامهم الأول هو الدراسة بعدها يأتي الاختيار الأخرى كزيادة الوعي الصحي والاطلاع على المجال الصحي تم إنجاز البحوث والذي يفضلون على استعمال شبكات التواصل الاجتماعي بدائل أخرى تتمثل في الكتب والمحاضرات.

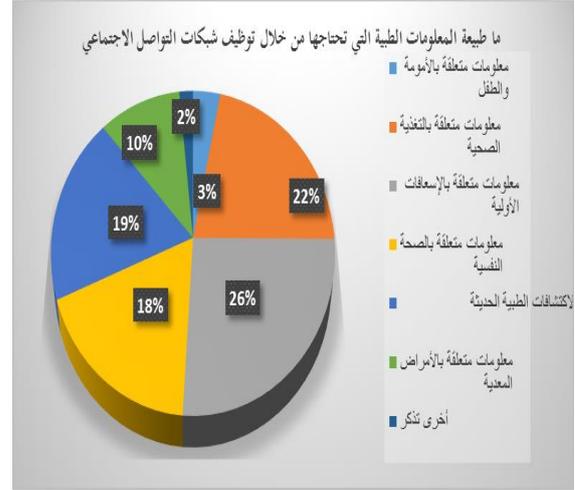
السؤال رقم (09):

نص السؤال رقم (09) على: "ما طبيعة المعلومات الطبية التي تحتاجها من خلال توظيف شبكات التواصل الاجتماعي"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الفصل الثاني: الإطار العلمي للدراسة الميدانية ونتائج اختبار الفرضيات

الجدول رقم (09) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09).

النسبة	التكرار	
3%	08	معلومات متعلقة بالأمومة والطفل
22%	51	معلومات متعلقة بالتغذية الصحية
26%	61	معلومات متعلقة بالإسعافات الأولية
18%	42	معلومات متعلقة بالصحة النفسية
19%	45	الاكتشافات الطبية الحديثة
10%	24	معلومات متعلقة بالأمراض المعدية
2%	4	أخرى تذكر
100%	235	المجموع
03		المنوال



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات Excel

من خلال الجول أعلاه رقم (09) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددها (235) إجابة قد انقسمت إلى ست مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في إجابات الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (09) بالبديل "معلومات متعلقة بالأمومة والطفل" وقد بلغ عددها (8) بنسبة 3%، أما المجموعة الثانية فتمثل إجابات الأفراد على هذا السؤال بالبديل "معلومات متعلقة بالتغذية الصحية" وقد بلغ عددها (51) بنسبة 22%، أما المجموعة الثالثة فتمثل إجابات الأفراد على هذا السؤال بالبديل "معلومات متعلقة بالإسعافات الأولية" وقد بلغ عددها (61) بنسبة 26%، وهو ما يؤكد المنوال باتجاه إلى الخيار رقم 03 أما المجموعة الرابعة فتمثل إجابات الأفراد على هذا السؤال بالبديل "معلومات متعلقة بالصحة النفسية" وقد بلغ عددها (42) بنسبة بلغت 18%، أما المجموعة الخامسة فتمثل إجابات الأفراد على هذا السؤال بالبديل "الاكتشافات الطبية الحديثة" وقد بلغ عددها (45) بنسبة مئوية بلغت 19%، بينما المجموعة السادسة فتمثل إجابات الأفراد على هذا السؤال بالبديل "معلومات متعلقة بالأمراض المعدية" وقد بلغ عددها

(24) بنسبة مئوية قدرت بـ10%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 2% تمثل المجموعة السابعة لإجابات الأفراد على هذا السؤال بالبديل " أخرى تذكر "

من خلال نتائج الجدول والشكل نلاحظ أن أغلب إجابات المبحوثين تمحورت حول الإسعافات الأولية بنسبة 26% كونها أكثر ما يجذب الطلبة لممارستها واكتسابها لضرورتها في الحياة اليومية، تليها معلومات متعلقة بالتغذية الصحية بنسبة 22% لتأتي بعدها الاكتشافات الطبية الحديثة بنسبة 19% ثم تليها معلومات متعلقة بالصحة النفسية بنسبة 18% وبعدها معلومات متعلقة بالأمراض المعدية بنسبة 10% وفي المرتبة الأخيرة معلومات متعلقة بالأمومة والطفل بنسبة 3%، وهذا لأن أغلب أفراد العينة حالتهم الاجتماعية ليس لديهم أولاد يهتمون بهم . حالة أعزب.

السؤال رقم (10):

نص السؤال رقم (10) على: "هل اللغة المستخدمة في معالجة المعلومات الطبية على شبكات التواصل الاجتماعي واضحة"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى:

الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10).

الفصل الثاني: الإطار العلمي للدراسة الميدانية ونتائج اختبار الفرضيات

النسبة	التكرار	
39%	48	نعم
11%	14	لا
60%	60	نوعا ما
100%	122	المجموع
2.10		المتوسط



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات Excel

من خلال الجدول أعلاه رقم (10) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (122) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (10) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (48) فرداً بنسبة مئوية قدرت بـ 39%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 11%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "نوعاً ما" والبالغ عددهم (60) بنسبة مئوية بلغت 49%.

يبين المتوسط أن اتجاه أفراد العينة يؤول إلى عبارة نوعاً ما بمتوسط حسابي 2.10 وهو في المجال الثالث وهو ما تؤكدته النتائج من خلال نتائج الجدول يتضح أن أغلب أفراد العينة بنسبة 49% يعتبرون أن اللغة المستخدمة في شبكات التواصل الاجتماعي واضحة نوعاً ما وهذا راجع إلى عدم وضوح المعلومات وعدم صدق محتواها.

السؤال رقم (11):

نص السؤال رقم (11) على: "هل صادفت منشورات تحتوي على معلومات طبية خاطئة"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11).

الفصل الثاني: الإطار العلمي للدراسة الميدانية ونتائج اختبار الفرضيات

النسبة	التكرار	
	ر	
74%	90	نعم
26%	32	لا
100%	122	المجموع
1.26		المتوسط

هل صادفت منشورات تحتوي على معلومات طبية خاطئة

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات Excel

من خلال الجدول أعلاه رقم (11) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (122) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (11) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (90) فرداً بنسبة مئوية بلغت 74%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (32) بنسبة مئوية قدرت بـ 26%

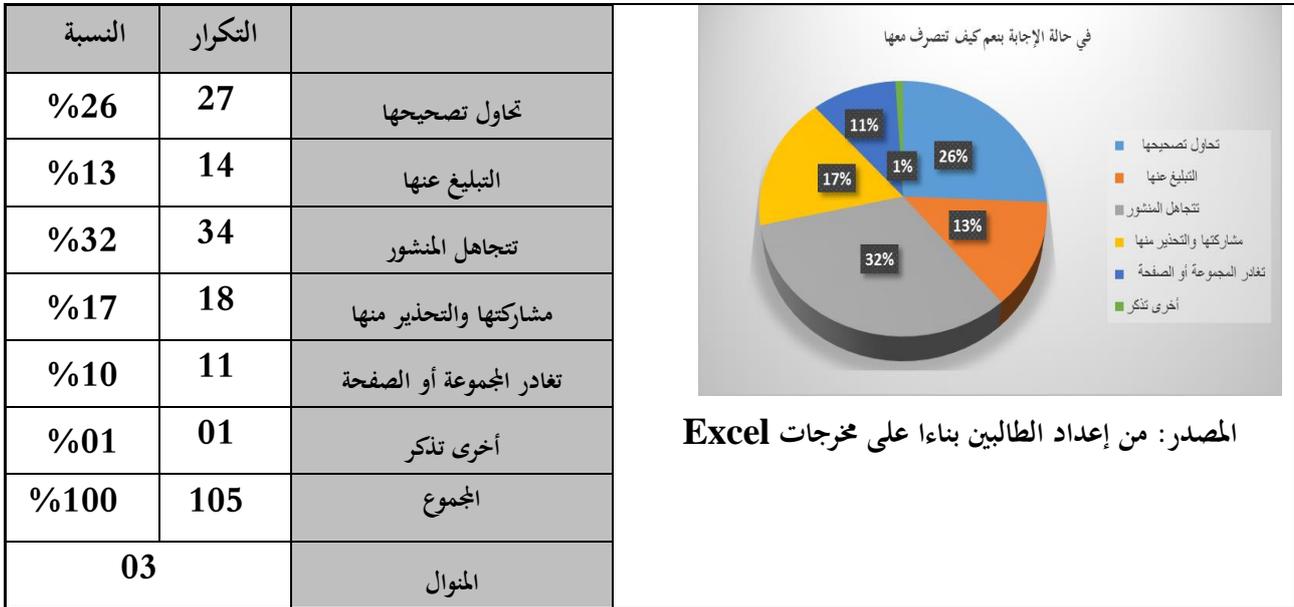
من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 74% من الطلبة قد صادفوا منشورات تحتوي على معلومات طبية خاطئة وهذا ما يفسر عدم اعتماد أفراد العينة بصفة كلية على المعلومات الطبية المتواجدة في شبكات التواصل الاجتماعي ذلك أن مصادرها قد تكون غير معروفة أحياناً أو قد يكون الهدف من نشرها التظليل وخاصة في بعض مجموعات الرأي التي تستهدف بعض الأشخاص أو الأفكار بصفة محددة.

السؤال رقم (12):

نص السؤال رقم (12) على: "في حالة الإجابة بنعم كيف تتصرف معها"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12).

الفصل الثاني: الإطار العلمي للدراسة الميدانية ونتائج اختبار الفرضيات



من خلال الجدول أعلاه رقم (12) والمرتبط بالسؤال الذي يسبقه وهو التعامل مع المعلومات الخاطئة كانت كالتالي:

أفراد العينة يقومون بسلوكات مختلفة متقاربة في النسبة عند مصادفة منشورات تحتوي على معلومات فنسبة 32% من الطلبة يتجاهلون المنشور، أما ما نسبته 26% من الأفراد يحاولون تصحيحها وذلك لارتباط هؤلاء الأشخاص بهذه الصفحات أو المجموعات ومحاوله إعطائها مصداقية أكثر، ثم مشاركتها والتحذير منها بنسبة 17%، ثم التبليغ عنها بنسبة 13% وهذا ما ينتج عنه حذف المنشور، ثم آخر الخيارات مغادرة المجموعة بنسبة 10% ومنه نستنتج أن الطلبة يسعون لجعل شبكات التواصل الاجتماعي فضاء إيجابي في الحصول على المعلومات وهو ما يدعم النتائج السابقة من حيث ارتباطهم بها.

السؤال رقم (13):

نص السؤال رقم (13) على: "هل ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في تصحيح بعض المعلومات الطبية التي كانت عندك"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضح توزيع عينة الدراسة على السؤال رقم (13).

النسبة	التكرار	
55%	67	نعم
14%	17	لا
38%	38	نوعا ما
100%	122	المجموع
1.76		المتوسط

هل ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في تصحيح بعض المعلومات الطبية التي كانت عندك

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات Excel

من خلال الجدول أعلاه رقم (13) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (122) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (13) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (67) فرداً بنسبة مئوية بلغت 55%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "نوعاً ما" والبالغ عددهم (38) بنسبة مئوية بلغت 31%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (17) بنسبة مئوية قدرت بـ 14% .

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 55% من أفراد العينة ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في تصحيح بعض المعلومات الطبية الخاطئة والتي اكتسوها من قبل مصادر متعددة، لذلك نجد مجموعة كبيرة شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الطبية مع الاعتماد

الفصل الثاني: الإطار العلمي للدراسة الميدانية ونتائج اختبار الفرضيات

على مصادر أخرى لتدعيم المعرفة الطبية وتطوير مستوى الثقافة الطبي ورفع المستوى الصحي لديهم.

الفرع الثاني: الإشباع المحققة من خلال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومة الطبية
السؤال رقم (14):

نص السؤال رقم (14) على: "هل تعتبر استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي جعلك دائم الاطلاع على جديد المعلومات الطبية"

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14) يوضح توزيع إجراءات أفراد عينة دراسة على السؤال رقم (14)

النسبة	التكرار	
25%	30	دائما
68%	83	أحيانا
09%	09	أبدا
100%	122	المجموع
1.83		المتوسط

هل تعتبر استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي جعلك دائم الاطلاع على جديد المعلومات الطبية

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات Excel

من خلال الجدول أعلاه رقم (14) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (122) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (14) بالبديل "دائما" وقد بلغ عددهم (30) فردا بنسبة مئوية بلغت 25%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا"

الفصل الثاني: الإطار العلمي للدراسة الميدانية ونتائج اختبار الفرضيات

والبالغ عددهم (83) بنسبة مئوية بلغت 68%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أبدا" والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ 7%. من خلال أغلب إجابات أفراد العينة تراوحت بين "أحيانا" 68% و"دائما" 25% في حين أن 7% منهم أجابوا "أبدا" وذلك لما تتوفر عليه شبكات التواصل الاجتماعي من نقل وتبادل المعلومات بصورة آنية وفورية وهو ما يجعلها مصدرا لمعلوماتيا قائمة بذاتها ومتاحة للجميع بكافة الأجهزة المستخدمة.

السؤال رقم (15):

نص السؤال رقم (15) على: "هل تثق في المحتوى المعرفي الطبي الذي يتم نشره على صفحات شبكات التواصل الاجتماعي"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15) يوضح توزيع إجراءات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15).

النسبة	التكرار	
7%	8	دائما
84%	102	أحيانا
10%	12	أبدا
100%	122	المجموع
2.03		المتوسط

هل تثق في المحتوى المعرفي الطبي الذي يتم نشره على صفحات شبكات التواصل الاجتماعي

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات Excel

من خلال الجدول أعلاه رقم (15) نلاحظ إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (122) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (15) بالبديل "دائما" وقد بلغ عددهم (8) فردا بنسبة مئوية بلغت 7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا"

والبالغ عددهم (102) بنسبة مئوية بلغت 84%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أبدا" والبالغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـ 10% .

من خلال ملاحظة نتائج الجدول نجد أن أغلب إجابات أفراد العينة اتجهت إلى أنهم يثقون في المحتوى المعرفي الطبي الذي يتم نشره عبر شبكات التواصل الاجتماعي أحيانا فقط بنسبة 84% وذلك لأن المعلومات المتوفرة عبر شبكات التواصل الاجتماعي تكون في الغالب مجهولة المصدر، لهذا توجه أفراد العينة إلى مصادر أخرى للحصول على المعلومة الطبية.

السؤال رقم (16):

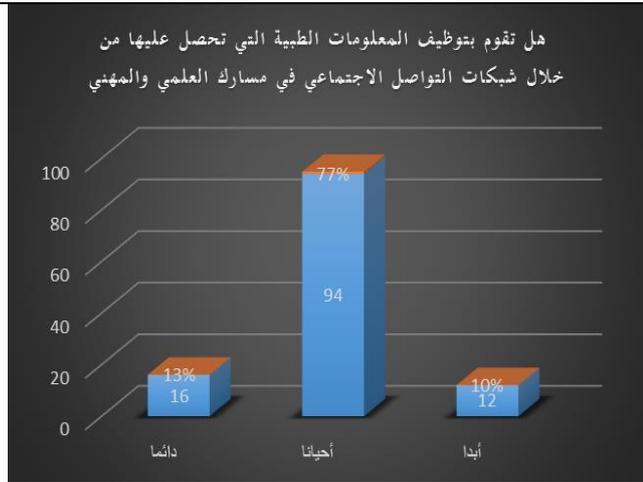
نص السؤال رقم (16) على: "هل تقوم بتوظيف المعلومات الطبية التي تحصل عليها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي في مسارك العلمي والمهني"

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الفصل الثاني: الإطار العلمي للدراسة الميدانية ونتائج اختبار الفرضيات

الجدول رقم (16) يوضح توزيع إجراءات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16).

النسبة	التكرار	
13%	16	دائما
77%	94	أحيانا
10%	12	أبدا
100%	122	المجموع
1.97		المتوسط



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات Excel

من خلال الجدول أعلاه رقم (16) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (122) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (16) بالبديل "دائما" وقد بلغ عددهم (16) فردا بنسبة مئوية بلغت 13%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (94) فردا بنسبة مئوية بلغت 77%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أبدا" والبالغ عددهم (12) فردا بنسبة مئوية قدرت بـ 10%.

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول استخدامهم للمعلومات الطبية عبر شبكات التواصل الاجتماعي في مسارهم العلمي والمهني تراوحت بين أحيانا بنسبة 77% ودائما بنسبة 13% وهذا راجع إلى مستوى ثقة هؤلاء بالمحتوى الطبي المعروض عبر شبكات التواصل الاجتماعي وهذا ما يدعم نتائج الجدول رقم .. بحيث كلما زادت ثقة الطلبة في المعلومات المتحصل عليها، ازداد اعتمادها عليها واعتبارها معرفة وثقافة طبية ثابتة تترجم في شكل وعي صحي.

السؤال رقم (17):

نص السؤال رقم (17) على: "هل تقوم بالاستفسار عن بعض المعلومات الطبية التي تحتاجها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (17) يوضح توزيع إجراءات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)

النسبة	التكرار	
39%	47	دائما
54%	66	أحيانا
7%	9	أبدا
100%	122	المجموع
1.97		المتوسط

هل تقوم بالاستفسار عن بعض المعلومات الطبية التي تحتاجها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات Excel

من خلال الجدول أعلاه رقم (17) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (122) فردا قد انقسما إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (17) بالبديل "دائما" وقد بلغ عددهم (47) فردا بنسبة مئوية بلغت 39%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد اذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (66) فردا بنسبة مئوية بلغت 54%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أبدا" والبالغ عددهم (9) فردا بنسبة مئوية قدرت بـ 7%.

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن أغلب أفراد العينة تراوحت إجاباتهم بين دائما بنسبة 39% وأحيانا بنسبة 54% وهذا ما يؤكد اتجاه أفراد العينة إلى اعتبار شبكات التواصل الاجتماعي أحد مصادر المعلومات الطبية التي يستعين بها طلبة الجامعة.

السؤال رقم (18):

نص السؤال رقم (18) على: "هل تشارك أصدقاءك المعلومات الطبية التي تتحصل عليها" وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (18) يوضح توزيع إجراءات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (18)

النسبة	التكرار	
24%	29	دائما
69%	84	أحيانا
07%	09	أبدا
100%	122	المجموع
	1.84	المتوسط

هل تشارك أصدقاءك المعلومات الطبية التي تتحصل عليها

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات Excel

من خلال الجدول أعلاه رقم (18) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (122) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (18) بالبديل "دائما" وقد بلغ عددهم (29) فردا بنسبة مئوية بلغت 24%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (84) بنسبة مئوية بلغت 69%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أبدا" والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ 7%.

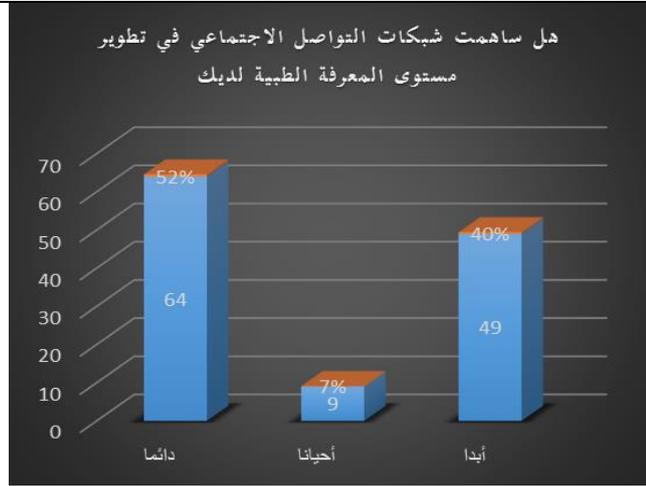
من خلال نتائج الجدول نجد أن أكثر نتائج المبحوثين تتراوح بين "دائما" 24% و"أحيانا" بنسبة 69% وهذا ما يساهم في تكوين رصيد معرفي مهم في الجانب الطبي لدى الطلبة وبالتالي تطوير معارفهم وزيادة وعيهم بمختلف الموضوعات الطبية الحديثة وكذلك متابعة كل المستجدات والاكتشافات في المجال الطبي.

السؤال رقم (19):

الفصل الثاني: الإطار العلمي للدراسة الميدانية ونتائج اختبار الفرضيات

نص السؤال رقم (19) على: "هل ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في تطوير مستوى المعرفة الطبية لديك"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:
الجدول رقم (19) يوضح توزيع إجراءات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19).

النسبة	التكرار	
52%	64	دائما
7%	9	أحيانا
40%	49	أبدا
100%	122	المجموع
	1.88	المتوسط



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات Excel

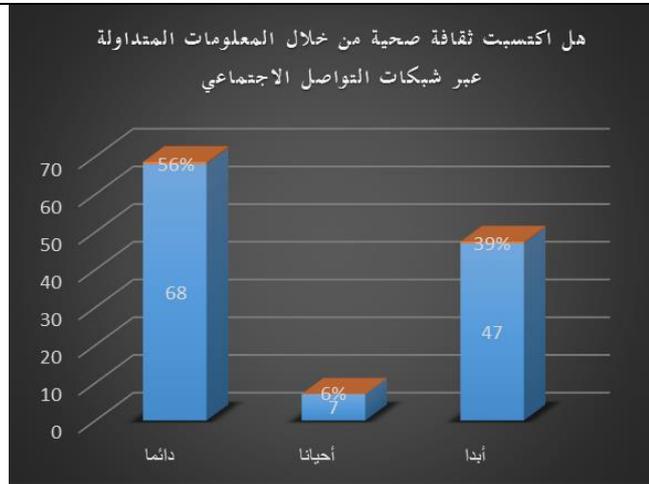
من خلال الجدول أعلاه رقم (19) نلاحظ إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (122) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (19) بالبديل "دائماً" وقد بلغ عددهم (64) فرداً بنسبة مئوية بلغت 52%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" وقد بلغ عددهم (9) فرداً بنسبة مئوية قدرت بـ 7%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أبداً" والبالغ عددهم (49) بنسبة مئوية بلغت 40%. من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة تتراوح بين "دائماً" بنسبة 52% و"أبداً" بنسبة 40% ذلك أن المعلومات الطبية التي يختارها الطلبة ويتقنون في محتواها تعد المكون الأساسي في تكوين المعرفة الطبية اللازمة.

السؤال رقم (20):

نص السؤال رقم (20) على: "هل اكتسبت ثقافة صحية من خلال المعلومات المتداولة عبر شبكات التواصل الاجتماعي"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (20) يوضح توزيع إجراءات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (20).

النسبة	التكرار	
56%	68	دائما
6%	07	أحيانا
39%	47	أبدا
100%	122	المجموع
1.83		المتوسط



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات Excel

من خلال الجدول أعلاه رقم (20) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (122) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (20) بالبديل "دائما" وقد بلغ عددهم (68) فردا بنسبة مئوية بلغت 56%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (7) فردا بنسبة مئوية قدرت بـ 6%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أبدا" وقد بلغ عددهم (47) فردا بنسبة مئوية بلغت 39%.

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن أغلب إجابات الباحثين تتراوح بين "دائما" بنسبة 56% و"أبدا" بنسبة 39% أي أن منشورات شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الصحي للطلبة وبما أن الوعي الصحي هو الممارسة عن قصد نتيجة الفهم والاقناع وهذا ما ينتج عنه إلمام الطلبة بالمعلومات والحقائق الطبية وأيضا إحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم وصحة غيرهم والاعتناع بها ناتج عن مصداقيتها ومستوى الثقة بها.

السؤال رقم (21):

نص السؤال رقم (21) على: "ماذا تقترح لتطوير المعلومات الطبية عبر شبكات التواصل الاجتماعي"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (21) يوضح توزيع إجراءات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (21)

النسبة	التكرار	
32%	59	استخدام صفحات ومجموعات أكثر مصداقية وشفافية
21%	39	مواكبة التطورات العلمية في المجال الطبي
18%	33	تقديم الأدلة العلمية لمعالجة المواضيع الصحية
30%	56	نشر معلومات من خلال أشخاص لديهم مصداقية في المجال الطبي
00%	00	أخرى تذكر
100%	105	المجموع
01		المنوال

ماذا تقترح لتطوير المعلومات الطبية عبر شبكات التواصل الاجتماعي

- استخدام صفحات ومجموعات أكثر مصداقية وشفافية
- مواكبة التطورات العلمية في المجال الطبي
- تقديم الأدلة العلمية لمعالجة المواضيع الصحية
- نشر معلومات من خلال أشخاص لديهم مصداقية في المجال الطبي
- أخرى تذكر

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات Excel

من خلال الجدول أعلاه رقم (21) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددها (187) إجابة قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في إجابات الأفراد على السؤال رقم (21) بالبديل "استخدام صفحات ومجموعات أكثر مصداقية وشفافية" وقد بلغ عددها (59) إجابة بنسبة مئوية بلغت 32%، أما المجموعة الثانية فتمثل إجابات الأفراد على هذا السؤال بالبديل "مواكبة التطورات العلمية في المجال الطبي" والبالغ عددها (39) إجابة بنسبة مئوية بلغت 21%، أما المجموعة الثالثة فتمثل إجابات الأفراد على هذا السؤال بالبديل "تقديم الأدلة العلمية لمعالجة المواضيع الصحية" والبالغ عددها (33) إجابة بنسبة مئوية قدرت بـ 18%، أما المجموعة الرابعة فتمثل إجابات الأفراد على هذا السؤال بالبديل "نشر المعلومات من خلال أشخاص لديهم مصداقية في المجال الطبي" والبالغ عددها (56) إجابة بنسبة مئوية بلغت 30%.

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن أغلب إجابات أفراد العينة 32% يقترحون "استخدام صفحات ومجموعات أكثر مصداقية وشفافية" وهذا ما يفسر عدم اعتمادهم على مجموعات الرأي والصفحات بنسبة كبيرة للحصول على المعلومات الطبية وذلك لقلة ثقتهم في المعلومات الصادرة من خلالها ونقص مصداقيتها وجاء "نشر المعلومات من خلال أشخاص لديهم مصداقية في المجال الطبي" في المرتبة الثانية بنسبة 30% لنفس السبب السابق ثم جاءت "مواكبة التطورات العلمية في المجال الطبي" بنسبة 21%، وذلك لإمكانية الحصول عليها من مصادر أخرى حيث أن الطلبة لا يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر وحيد للحصول على المعلومات الطبية، ثم جاءت في الأخير "تقديم الأدلة لمعالجة المواضيع الصحية" بنسبة 18%.

السؤال رقم (22):

نص السؤال رقم (22) على: "كيف تقييم موضوعية المعلومات الطبية المتداولة عبر شبكات التواصل الاجتماعي"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (22) يوضح توزيع إجراءات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (22).

النسبة	التكرار	
26%	32	عالية
65%	79	متوسطة
9%	11	ضعيفة
100%	122	المجموع
1.83		المتوسط

كيف تقيم موضوعية المعلومات الطبية المتداولة عبر شبكات التواصل الاجتماعي

التصنيف	النسبة	التكرار
عالية	26%	32
متوسطة	65%	79
ضعيفة	9%	11

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات Excel

من خلال الجدول أعلاه رقم (22) نلاحظ إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (122) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (22) بالبديل "عالية" وقد بلغ عددهم (32) فرداً بنسبة مئوية قدرت بـ 26%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "متوسطة" والبالغ عددهم (79) فرداً بنسبة مئوية بلغت 65%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "ضعيفة" والبالغ عددهم (11) فرداً بنسبة مئوية قدرت بـ 9%.

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن تقييم عينة البحث بموضوعية المعلومات الطبية المتداولة عبر شبكات التواصل الاجتماعي كان متوسطاً بنسبة 65% بينما نسبة 26% ترى أن موضوعية هاته المعلومات عالية.

المبحث الثالث: عرض النتائج العامة ومناقشة فرضيات الدراسة.

تتمثل مناقشة النتائج في الدراسة الميدانية بعدها نتائج الدراسة من خلال تحليل نتائج الاستبيان بعده الخروج باستنتاج عام.

المطلب الأول: النتائج العامة للدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات الطبية لدى طلبة جامعة غرداية لقسم علوم الاعلام والاتصال وكانت ترمي إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما طبيعة المحتوى الطبي والمعرفي الذي يبحث عنه الطالب في شبكات التواصل الاجتماعي وماهي دوافع استخدامه؟

2- ماهي الاشباع المحققة من وراء تعرض افراد العينة للمعلومات الطبية على شبكات التواصل الاجتماعي؟

-وبعد اجراء الدراسة الميدانية تم التوصل إلى نتائج يمكن تقسيمها من خلال التساؤلات كما يلي:

- ان طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة غرداية يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي على اعتبارها أكثر شعبية وسهولة من حيث البحث والاستخدام اضافة إلى تنوع المعلومات وتنوع مصادرها .

الفرع الأول: البيانات الوصفية لخصائص أفراد العينة

عادات وانماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للطلبة الجامعيين: توصلنا من خلال تحليل نتائج المحور الأول الى ما يلي:

-قد تبين أن تأثير عامل الجنس يبدو موجودا بين الذكور والإناث في حجم الاستخدام ويظهر هذا التأثير لصالح فئة الذكور على كون هذه الفئة أكثر استخداما لشبكات التواصل الاجتماعي لأن المجال مفتوح أكثر لهم لاستخدام المواقع لفترات أطول.

الفرع الثاني: طبيعة المحتوى الطبي والمعلومات الصحية التي يبحث عنها الطالب من خلال شبكات التواصل الاجتماعي ودوافع استخدامه: بتحليل نتائج المحور الثاني توصلنا إلى ما يلي:

- أن اغلب طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بالجامعة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من أجل زيادة المعارف والمعلومات وجزء منهم يستخدمونه للاطلاع على الأخبار في حين نسبة قليلة منهم للترفيه والتسلية وهذا ما يجعل شبكات التواصل الاجتماعي مصدر مهم وأساسي للحصول على المعلومات الطبية وتطوير المعارف عند الطلبة.
- أن المعلومات والأخبار الاجتماعية أكثر استقطابا لأفراد العينة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي تليها المعلومات الطبية وهذا راجع لطبيعة تخصص افراد العينة واهتمامهم بالمحتوى الصحي الموجود عبر مواقع التواصل الاجتماعي وكون المعلومات الطبية اقل استقطابا لأفراد العينة مقارنة بالمعلومات والاخبار الاجتماعية راجع لأن المحتوى الصحي المتوفر عبر شبكات التواصل الاجتماعي غير كاف لتحقيق الأهداف المعرفية والثقافية للطلبة وهذا ما يفسر اعتمادهم على مصادر اخرى للحصول على المعلومات الطبية أهمها المجالات الطبية المتخصصة والإنترنت والكتب والمراجع الطبية بحيث أن الطلبة يسعون لتطوير مستواهم المعرفي والثقافي وزيادة الوعي الصحي من خلال مصادر اخرى وانهم من خلال اعتمادهم على شبكة الانترنت، حيث أنها تعتبر من أهم مصادر المعلومات الطبية لديهم إلا أنهم لا يعتمدون فقط على مواقع التواصل الاجتماعي بل يعتمدون على مصادر أخرى.
- أن اللغة المستخدمة في معالجة المعلومات الطبية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي في الغالب واضحة وهذا ما دفع بالمختصين والدارسين في المجال الطبي بالاستعانة بالمعلومات المتوفرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- أن التعامل الإيجابي مع المعلومات الخاطئة التي يصادفها الطلبة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي خلال التبليغ عن المنشورات ومحاولة تصحيحها يزيد من مصداقية هذه المجموعات وبالتالي المعلومات المتوفرة من خلالها.
- ومنه فإن حاجة الطلبة للحصول على معلومات صحيحة وذات مصداقية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي تدفعهم إلى محاولة جعلها فضاءا إيجابيا في الحصول على المعلومات الطبية وهذا ما يظهر ايضا اعتمادهم بنسبة كبيرة في تصحيح بعض المعلومات الطبية الخاطئة والتي تم اكتسابها من مصادر متعددة من خلال طلب المعلومة وطلب المساعدة في الحصول عليها.

- ومنه فطبيعة المحتوى الطبي والمعرفي الذي يبحث عنه الطلبة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي يحدد دوافع استخدامهم لهذه الشبكات والاحتياجات التي يبحثون عنها.
- الفرع الثالث: الاشباكات المحققة من وراء تعرض أفراد العينة للمعلومات الطبية على شبكات التواصل الاجتماعي:** من خلال تحليل نتائج المحور الثالث توصلنا إلى النتائج التالية:
- أن شبكات التواصل الاجتماعي تساهم في زيادة المعرفة الصحية لدى طلبة الجامعة من خلال آنية المعلومات وفوريته على الرغم من أن هذه المعلومات غير كافية بحيث لا يمكن اعتبار شبكات التواصل الاجتماعي مصدرا كافيا للحصول على هذه المعلومات ذلك أن مستوى الثقة في المعلومات الطبية المتوفرة عبر شبكات التواصل الاجتماعي غير مرتفعة نوعا ما حيث أن بعض المعلومات مجهولة المصدر بالإضافة إلى وجود بعض المعلومات الخاطئة ما يدع بمجموعة البحث إلى الاعتماد على مصادر أخرى.
- ان ثقة الطلبة في بعض مصادر المعلومة الطبية المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي يطلبون المعلومة من خلالها و يأخذون الاستشارة منها وان المعلومات الطبية التي يتحصلون عليها يقومون بمشاركتها مع الاصدقاء وهذا ما يساهم في تطوير معارفهم الصحية وزيادة وعيهم بمختلف الموضوعات الصحية الحديثة وكذلك متابعة كل المستجدات والاكتشافات في المجال الصحي حيث أن نسبة من المبحوثين ترى أن شبكات التواصل الاجتماعي تساهم في تطوير المعرفة الصحية ذلك أن المعلومات الطبية التي يختارها الطلبة ويثقون في محتواها يعد المكون الأساسي في تكوين المعرفة الصحية اللازمة لممارسة السلوك الصحي.
- ان تطوير المعلومات الصحية وزيادة مصداقيتها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي يتم من خلال اقتراح استحداث صفحات ومجموعات أكثر مصداقية وهذا ما عبر عنه اغلب افراد العينة إضافة إلى تقديم الحجج والادلة العلمية في طرح الموضوعات الصحية.
- اما فيما يتعلق بالمعلومات التي يتم نشرها من خلال اشخاص لديهم مصداقية ومواكبة التطورات العلمية في معالجة الموضوعات الصحية فيمكن الحصول عليها من خلال مصادر معلومات اخرى إضافة إلى التركيز على المعلومات التي يحتاجها المختصون أكثر وهو مالا يتوفر بشكل أكبر مقارنة بالمعلومات الاخرى ويتعلق الأمر بالإسعافات الأولية ومعلومات التخصص فيمكن استحداث صفحات ومجموعات متعلقة بهذا الجانب، أما المعلومات الهامة والمعلومات المتعلقة باكتساب

مهارات طبية حديثة فجاء طلبها بنسبة أقل من خلال شبكات التواصل الاجتماعي وذلك لتوفرها على مصادر اخرى للمعلومات الطبية.

-ومنه فان المعلومات الطبية التي يتحصل عليها طلبة الجامعة تحقق لديهم اشباعا معرفية وسلوكية لحد معين كما انه لا يمكن تحقيق هذا الاشباع من خلال مواقع التواصل الاجتماعي فقط بل يمكن اعتباره أحد أهم مصادر المعرفة الصحية اضافة الى مصادر اخرى يمكن الاستعانة بها للحصول على المعلومات الطبية.

المطلب الثاني: اختبار ومناقشة فرضيات الدراسة على ضوء النتائج

اختبار صحة الفرضيات:

تحاول هذه الدراسة الوصول إلى استنتاجات عامة ونتائج مبنية على حقائق علمية وموضوعية مستقاة من الواقع الاجتماعي الميداني وقد اوردنا هذه النتائج في ضوء الفرضيات.

-إثبات أو نفي الفرضية الاولى

"يعتمد طلبة جامعة غرداية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الطبية" أثبتت الدراسة إلى ان جزء كبير من المنشورات والمعلومات الطبية في شبكات التواصل الاجتماعي تساهم في زيادة الوعي الصحي لدى طلبة الجامعة على اعتبار ان الوعي الصحي هو الممارسة عن قصد نتيجة الفهم والاقتناع وهو ما يترجم على شكل سلوك صحي يتم ممارسته، اضافة إلى أن المعلومات المتوفرة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في زيادة الثقافة الصحية للمبحوثين والتي ينجم عنها ادخال تغيير ايجابي على السلوك العام لتفادي الامراض والتزود بقيم ومفاهيم ومهارات صحية جديدة، وبالتالي فإن الفرضية صحيحة نسبيا.

-إثبات أو نفي الفرضية الثانية:

"ثقة الطالب الجامعي في المعلومات الطبية التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي" -أوضحت الدراسة إلى أن أغلب الطلبة الجامعيين لا يثقون في بالمعلومات الموجودة عبر شبكات التواصل الاجتماعي حيث يقل مستوى ثقتهم في المعلومات المتوفرة عبر مجموعات الرأي والمدونات لعدم التأكد من صحتها، وبالتالي فإن الفرضية غير صحيحة.

-إثبات أو نفي الفرضية الثالثة:

"ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في تطوير مستوى المعرفة الطبية لدى الطلبة الجامعيين" توصلت الدراسة إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تساهم في زيادة المعرفة الطبية لدى الطلبة الجامعيين وذلك من خلال آنية المعلومات وفوريته على الرغم من أن هذه المعلومات غير كافية حيث لا يمكن اعتبار شبكات التواصل الاجتماعي مصدرا كافيا للحصول على هذه المعلومات وبالتالي فإن الفرضية صحيحة نسبيا.

المطلب الثالث: الاستنتاج العام للدراسة:

بعد القيام بهذه الدراسة نظريا وميدانيا، وبعد القيام بالخطوات والإجراءات المنهجية التي تم اتخاذها من اجل التحليل يمكن أن نستخلص مجموعة من النتائج وهي كالآتي:

-تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من بين المصادر التي يستخدمها طلبة الجامعة كمصدر للمعلومات الطبية.

-فيما يتعلق بعادات وأنماط استخدام افراد عينة الدراسة أكدت النتائج أن مواقع التواصل الاجتماعي أكثر استخداما وولوجا بصفة دائمة لدى المبحوثين.

-ان مواقع التواصل الاجتماعي مصدر معلومات ومعرفة مهم لدى افراد العينة وخاصة في الجانب الاجتماعي والصحي.

-ان المعلومات الطبية المتوفرة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي مهمة ولكنها غير كافية، لذلك يستخدم افراد العينة مصادر أخرى للحصول على المعلومات الطبية خاصة المجالات الطبية المتخصصة والانترنت والكتب والمراجع الطبية.

-يصادف افراد العينة معلومات طبية خاطئة من خلال موقع التواصل الاجتماعي وهذا ما يقلل من مصداقيتها كمصدر للمعلومات الطبية، غير أن أفراد العينة يسعون للزيادة من مصداقيتها ومحاولة تصحيح هذه المعلومات والتبليغ عنها ومشاركتها للتحذير منها.

-أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في الحصول على معلومات طبية لدى أفراد العينة وجعلهم دائمي الاطلاع على جديد المعلومات الطبية لكن هذه المعلومات غير كافية لأن مستوى الثقة فيها غير كاف ويختلف باختلاف مصدر المعلومة الصحية المتحصل عليها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يرتفع مستوى الثقة في المعلومات التي يتحصل عليها أفراد العينة من

الفصل الثاني: الإطار العلمي للدراسة الميدانية ونتائج اختبار الفرضيات

خلال تبادل المعلومات وكذلك حسب مصداقية الأشخاص الذين يقومون بنشر هذه المعلومات، ثم الصفحات بينما تقل الثقة في المعلومات المتوفرة عبر مجموعات الرأي والمدونات كونها في الغالب مجهولة المصدر.

-أفراد عينة الدراسة يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي من أجل تحقيق اشباعات معرفية مختلفة تختلف باختلاف تخصصاتهم وحاجاتهم وهذا ما يدعم نظرية الاستخدامات والاشباعات والتي ترى أن الجمهور يختار وسيلة إعلامية معينة من اجل تحقيق اشباعات معينة، وعيله يمكن القول أن مواقع التواصل تساهم في نشر المعلومات الطبية التي تنعكس بالضرورة في رفع المستوى المعرفي والثقافي في الجانب الصحي، وزيادة مستوى الوعي الصحي، كما يسعى المبحوثين إلى تطوير المعرفة الصحية من خلال شبكات التواصل وهذا باقتراح المجالات الصحية التي ينبغي التركيز عليها حسب حاجاتهم وتطلعاتهم الصحية ويتعلق الأمر بالإسعافات الأولية ومعلومات التخصص التي يزيدون ندرة في المعلومات المتعلقة بها، تليها المعلومات المساعدة في اكتساب مهارات والمعلومات الهامة والمعلومات المتعلقة بالمهارات الطبية التي تأتي بنسبة أقل وهذا لتوفرها من خلال مصادر أخرى.

- كما تقترح افراد العينة استحداث صفحات ومجموعات صحية أكثر مصداقية وشفافية وتقديم الأدلة العلمية في معالجة المواضيع الصحية وهذا لزيادة مستوى الثقة من خلال المعلومات المقدمة عبر شبكات التواصل الاجتماعي وتنوعها.

وجاء تقييم افراد عينة الدراسة للمعلومات المتوفرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بأنها متوسطة وهذا ما يدعم مقترحاتهم لزيادة مصداقية المعلومات المقدمة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة مستوى الثقة فيها.



إن التطورات العلمية الحديثة التي عرفها الانسان انعكست إيجابا على العملية الاتصالية حيث تعد مواقع التواصل الاجتماعي من اهم الوسائل الحديثة التي يعتمد عليها الانسان في عملية التواصل الاجتماعي والاكتساب المعرفي، وهذا من أجل تبادل المعارف والمعلومات ومختلف الأنشطة التي يقوم بها الانسان او يحتاجها بطريقة سهلة ومفيدة، حيث أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي ذات أهمية قصوى في جميع المجالات ومن بينها القضايا المرتبطة بالجانب الصحي والطبي واعتماد الأفراد على مصادر متعددة في البحث عن المعلومات الطبية في الموضوعات التي تشغل اهتمام الدارسين والممارسين في المجال الصحي، حيث أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي مكونا أساسيا في تكوين المعرفة الطبية اللازمة لاكتساب الوعي والثقافة الصحية مما ينعكس إيجابا على مستوى المكتسبات المعرفية والسلوكية وخاصة مع ازدياد الحاجة الماسة في العصر الحديث للتوعية الصحية والتثقيف الصحي والرغبة الملحة في الحصول على معلومات طبية وذلك من خلال الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في نشر كل ما يتعلق بالمفاهيم الصحية السليمة والمعلومات التي تساهم في رفع المستوى الصحي لدى الطلبة.

توصيات واقتراحات

- العمل على استغلال ميزة شبكات التواصل الاجتماعي ومجانياتها وقلة تكلفتها في زيادة المعارف في كل المجال بما في ذلك المعلومات الطبية
- التأكد من المعلومات الواردة في مختلف هذه المواقع قبل تطبيقها والاعتماد عليها
- تكثيف برامج التوعية كالتثقيف الطلبة بقطاع الصحة بأهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

آفاق الدراسة:

- وبعد معالجة الموضوع يبقى هناك عدد كبير من المواضيع تستحق البحث والدراسة و الاهتمام من قبل الباحثين، ونقترح القيام بدراسات للمواضيع الآتية:
- 1- البحث في موضوع شبكات التواصل الاجتماعي والاستفادة أكثر في مجال التعليم.
 - 2- البحث في موضوع كل نوع من أنواع شبكات التواصل الاجتماعي والمقارنة بينها الإلكترونية النقالة.
 - 3- البحث في موضوع التدريب والاتصال الإلكتروني ودوره في تنمية الموارد البشرية.



أ. قائمة الكتب:

- 01-أسامة غازي المدني، دور شبكة التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية، كلية العلوم الاجتماعية جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية، سنة 2015/2014.
- 02-جودت غرت عطوي، أساليب البحث العلمي، ط1، دار الثقافة، 2002، 2007.
- 03- علي معمر عبد المنعم، البحث في العلوم الاجتماعية، البحث في العلوم الاجتماعية، الوجيز في الأساسيات والتقنيات والأساليب، دار الكتب الوطنية، الطبعة الأولى، بنغازي، ليبيا، 2008.
- 04- حسان عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر 1997.
- 05-حسين شفيق، نظرية الاعلام، دار فكر وفن الطباعة والنشر والتوزيع، مصر 2014.
- 06-حلمي خضر ساري، التواصل الاجتماعي والمبادئ والمهارات، ط1، دار الكنوز المعرفية، الاردن، 2014.
- 07- سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الإعلامي، دار الكتاب الجامعي، الطبعة الأولى، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية اللبنانية.
- 08- عاطف عدلي عبد، نهي عاطف العبد، نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- 09-عبد الرزاق محمد الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الواحد والعشرين، دار اليازوجي العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن 2016.
- 10-عبد الفتاح علياء سامي، الانترنت والشباب دراسة في آليات التفاعل الاجتماعي، ط1، دار العالم العربي، مصر، 2009.
- 11-عبد الكريم بكار، أولادنا ووسائل التواصل الاجتماعي، دار وجوه للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2017.

- 12- محمد الأمين أحمد عبد مرزوك، مواقع التواصل الاجتماعي والحراك الشعبي، الاعتماد المتبادل، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا، 2020.
- 13- محمد بن مسعود البكر، نظريات التأثير الإعلامي، العبيكان للنشر، الطبعة الأولى، الرياض، السعودية، 2014.
- 14- محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، الطبعة الثالثة، القاهرة، مصر 2004.
- 15- مصطفى يوسف كافي، الرأي العام ونظريات الاتصال، دار الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، الأردن، 2015.

ب. المذكرات:

- 01- أحمد عيسى الزغول، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعة الاردنية في ظل جائحة كورونا، رسالة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم، كلية العلوم التربوية جامعة الشرق الاوسط-الاردن، كانون ثاني /2022.
- 02- دعاء عمر محمد كتانه، وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الاسرة دراسة فقهية، رسالة الماجستير في فقه والتشريع بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية - نابلس - فلسطين، سنة 2015.
- 03- طاهر دنيازاد، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية الفايسبوك اخودجا (دراسة ميدانية لعينة المشتركين في صفحة الفايسبوك للمؤسسة العمومية الاستشفائية " شبيغفاري"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال الموسومة، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم - كلية العلوم الاجتماعية، سنة 2018/2017.
- 04- عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوفي، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الاساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير في التربية - تخصص إرشاد نفسي، جامعة نزوى، كلية العلوم والآداب، قسم التربية والدراسات والانسانية، سنة 2015/2014.

- 05- عويرة نورالدين، شريفى صبرينة، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي - فيسبوك - كمصدر للمعلومات الصحية لدى طلبة المعهد الوطني للتكوين العالي شبه الطبي بالمسيلة مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال جامعة محمد بوضياف المسيلة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، تخصص: اتصال وعلاقات عامة، سنة 2021/2020.
- 06- عيادي منير، اعتماد الصحفيين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للأخبار، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، تخصص صحافة مكتوبة، 2014/2015.
- 07- كاتب فارس، عقون دنيا، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، دراسة وصفية مسحية على عينة من شباب أم البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، 2016/2015.
- 08- المدهون، يحيى ابراهيم، دور الصحافة الالكترونية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات بحافظة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، فلسطين، غزة، سنة 2012.
- 09 - وسام طایل البشابشة، اشرف د. عبد الرزاق ديلمى، دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص الصحافة والاعلام جامعة البتراء الأردن، 2013/2012.

ج. المجالات:

- 01- احمد علي الدروي، "مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على العلاقات الاجتماعية"، علم اجتماع العلوم التربوية والانسانية جامعة الكويت، العدد الاول، تاريخ الاصدار: 2-1-2018.
- 02- خالد فيصل الفرم، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية لمرض كورونا: دراسة تطبيقية على المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية بمدينة الرياض السعودية، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الاوسط - العدد الرابع عشر -يناير/ مارس 2017.

- 03- خيرة محمدي، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات في الصحافية المكتوبة الجزائرية (دراسة مسحية استطلاعية)، مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية والاتصالية المجلد 5، العدد 10، جوان 2017.
- 04- رايس علي ابتسام، نظرية الاستخدامات والاشباع وتطبيقاتها على الاعلام الجديد، المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 8، 25 ديسمبر 2016.
- 05- سهام قنيفي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ومدى فعاليتها لدى الطلبة، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية المجلد الثاني، العدد 6، مارس 2018، جامعة العربي تبسي.
- 06- فطوم لطرش، استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني، الرسمي للجامعة والاشباع المحققة منها، دراسة مسحية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد خيضر بسكرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، 2014/2013.
- 07- ندى جابر خالد الصباح، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة، العدد الثامن اعتماد النخبة على وسائل الإعلام الكويتية للتزود بالمعلومات حول القضايا السياسية الداخلية والخارجية، دراسة ميدانية، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

د.المواقع الالكترونية:

- 01- حسن الشافعي، مقالة، مقالات متنوعة، متاح على <https://mkaleh.com>، أطلع عليه بتاريخ 2022/02/01 على الساعة 11.00.
- 02- لبنى مهدي، <https://e3arabi.com> تم الاطلاع عليه يوم 2022/02/05 على الساعة 22.00



جامعة غرداية
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علوم الاعلام والاتصال
تخصص اتصال وعلاقات عامة
استمارة استبيان

اخي الطالب/ أختي الطالبة

تحية طيبة وبعد:

في إطار انجاز مذكرة تخرج تخصص اتصال وعلاقات عامة بعنوان:

شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومة الطبية

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة غرداية

نرجو مساهمتكم وتعاونكم في ملئ الاستمارة من أجل إمدادنا بالمعلومات اللازمة لإنجاز هذه الدراسة من أجل التعرف على استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات الطبية لدى الطلبة بجامعة غرداية.

نحيطكم علما أن المعلومات المجمعة لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

-نتمنى الإجابة على هذه الأسئلة بدقة وعناية مع وضع علامة X في الخانة المناسبة

المحور الأول: بيانات شخصية

01/ الجنس:

ذكر أنثى

02/ العمر:

21-18 سنة 25-21 سنة 30-26 سنة
 35-31 سنة أكثر من 35 سنة

المحور الأول: طبيعة المحتوى الطبي والمعرفي الذي يبحث عنه الطالب من خلال شبكات التواصل الاجتماعي ودوافع استخدامه:

03/ ماهي المصادر التي يمكنك الحصول من خلالها على المعلومات الطبية:

- الكتب والمراجع المجلات الطبية المتخصصة الانترنت
 تقارير منظمة الصحة العالمية الدروس والمحاضرات
 أخرى تذكر.....

04/ ما طبيعة المعلومات الأكثر استقطابا لاهتماماتك عبر شبكات التواصل الاجتماعي:

- اجتماعية طبية اقتصادية
 سياسية ترفيهية
 أخرى تذكر.....

05/ هل بحثك في شبكات التواصل الاجتماعي على المعلومات الطبية يشبع لديك:

- الفضول حب التعلم الخوف

06/ هل المعلومات الطبية المتداولة على شبكات التواصل الاجتماعي كافية بالنسبة لك:

- نعم لا كافية بعض الشيء

07/ هل تستعين وتثق بالمعلومات الطبية الموجودة عبر شبكات التواصل الاجتماعي:

- دائما أحيانا أبدا

08/ كيف تساعدك شبكات التواصل الاجتماعي-رتبها حسب الأولويات:

- الاطلاع على المجال الصحي إنجاز البحوث
 تطوير المعارف والمعلومات زيادة الوعي الصحي

09/ ما طبيعة المعلومات الطبية التي تحتاجها من خلال توظيف شبكات التواصل الاجتماعي:

- معلومات متعلقة بالأمومة والطفل معلومات متعلقة بالتغذية الصحية
 معلومات متعلقة بالإسعافات الأولية معلومات متعلقة بالصحة النفسية
 الاكتشافات الطبية الحديثة معلومات متعلقة بالأمراض المعدية

أخرى تذكر.....

10/ هل اللغة المستخدمة في معالجة المعلومات الطبية على شبكات التواصل الاجتماعي واضحة:

نعم لا نوعا ما

11/ هل صادفت منشورات تحتوي على معلومات طبية خاطئة:

نعم لا

12/ في حالة الإجابة بنعم كيف تتصرف معها:

تحاول تصحيحها التبليغ عنها تتجاهل المنشور

مشاركتها والتحذير منها تغادر المجموعة أو الصفحة

أخرى تذكر.....

13/ هل ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في تصحيح بعض المعلومات الطبية التي كانت

عندك:

نعم لا نوعا ما

المحور الثاني: الإشاعات المحققة من خلال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر

للمعلومة الطبية:

14/ هل تعتبر استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي جعلك دائم الاطلاع على جديد

المعلومات الطبية:

دائما أحيانا أبدا

15/ هل تثق في المحتوى المعرفي الطبي الذي يتم نشره على صفحات شبكات التواصل الاجتماعي

دائما أحيانا أبدا

16/ هل تقوم بتوظيف المعلومات الطبية التي تحصل عليها من خلال شبكات التواصل

الاجتماعي في مسارك العلمي والمهني:

دائما أحيانا أبدا

17/ هل تقوم بالاستفسار عن بعض المعلومات الطبية التي تحتاجها من خلال شبكات التواصل

الاجتماعي:

دائما أحيانا أبدا

18/ هل تشارك أصدقاءك المعلومات الطبية التي تحصل عليها:

دائما أحيانا أبدا

19/ هل ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في تطوير مستوى المعرفة الطبية لديك:

نعم لا نوعا ما

20/ هل اكتسبت ثقافة صحية من خلال المعلومات المتداولة عبر شبكات التواصل الاجتماعي:

نعم لا نوعا ما

21/ ماذا تقترح لتطوير المعلومات الطبية عبر شبكات التواصل الاجتماعي:

استخدام صفحات ومجموعات أكثر مصداقية وشفافية

مواكبة التطورات العلمية في المجال الطبي

تقديم الأدلة العلمية لمعالجة المواضيع الصحية

نشر معلومات من خلال أشخاص لديهم مصداقية في المجال الطبي

أخرى تذكر.....

22/ كيف تقيم موضوعية المعلومات الطبية المتداولة عبر شبكات التواصل الاجتماعي:

عالية متوسطة ضعيفة

شكرا لكم على تعاونكم